



دَوْلَةُ لِيْبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ الْمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبُحُوثِ التَّربَوِيَّةِ

الْأَجْتَمَاعِيِّ

(التاريخ والجغرافيا)

للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي

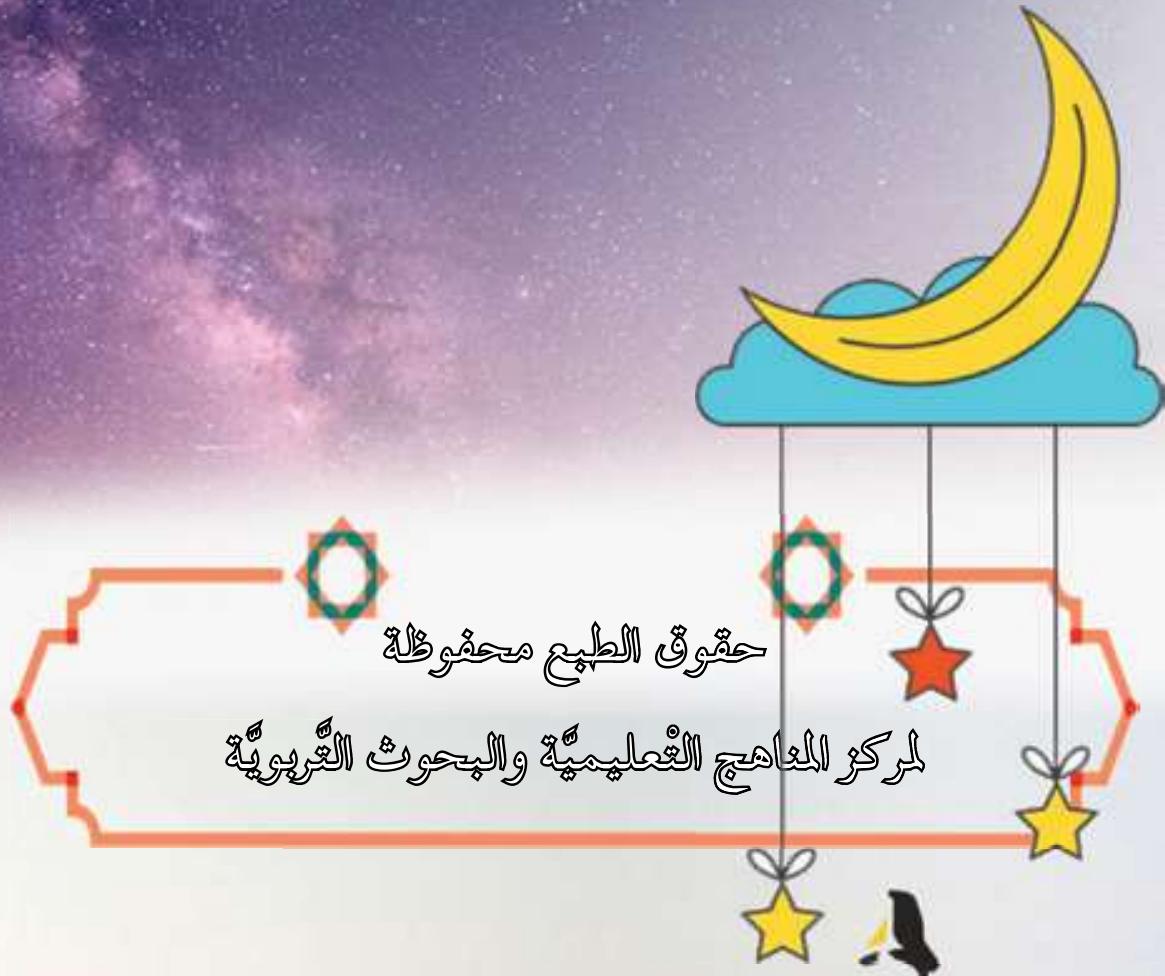
إعداد

لَجْنَةٌ مُتَخَصِّصةٌ بِتَكْلِيفِ

مِنْ مَرْكَزِ الْمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبُحُوثِ التَّربَوِيَّةِ

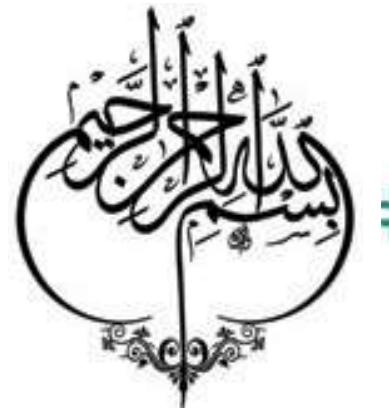
1441 - 1440 هـ

2020 - 2019 م



Sarah J. Ghithlani

مقدمة



الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

يسرنا أن نقدم لأبنائنا الكرام (كتاب الاجتماعيات) المتضمن
لمقررات (التاريخ والجغرافيا) للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي
الذى يتناول مرحلة مهمة من تاريخ الدولة الإسلامية حيث يتعرف
التلاميذ على أحوال شبه الجزيرة العربية (قبيل ظهور الإسلام).

كما يستعرض حياة الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ودوره في بناء الدولة الإسلامية
ليبدأ مرحلة جديدة من حياة وتاريخ العرب والمسلمين .
كما تناول أيضاً فترة الخلافة الراشدة وقيام الدولتين الأموية والعباسية
وغيرها من الدول الإسلامية .

وأهتم الكتاب أيضاً بمقرر الجغرافيا بدراسة (مبادئ الجغرافيا
العامة) كالمجموعة الشمسية والأرض وأبعادها، وتوزيع اليابس والماء،
وبعض الظواهر الجغرافية الأخرى .

واننا نهدف من هذا العمل تزويد التلاميذ بمعارف تاريخية ومفاهيم
جغرافية مبسطة تتناسب ومستواهم العقلي والعمري .

راجين الله أن يكون هذا العمل محققاً للأهداف التي وضع من
أجلها

والله ولي التوفيق والسداد .

أعضاء اللجنة

الملذات بيان

كُلُّ شَيْءٍ إِنَّمَا
كُلُّ شَيْءٍ إِنَّمَا

ظهور
الإسلام

20 - 13

العرب قبيل
ظهور
الإسلام

12 - 11

قيام الدولة
الفاطمية

43 - 41

**قيام الدولة
العباسية**

40 - 36

**قيام الدولة
الأموية
واتساعها**

35 - 31

**الخلفاء
الراشدون**

30 - 21

**51 - 48
المماليك
وصدهم
المغول
وطردهم
الصليبيين**

**47 - 46
الحملات
الصلبية على
الوطن العربي**

**45 - 44
قيام الدولة
الأيوبيّة**

المذبذبات

٩.٣
٩.٤
٩.٥
٩.٦
٩.٧
٩.٨

المجموعة الشمسية

- الأرض
- الأدلة على كروية الأرض
- ظاهريات الكسوف والخسوف

54

المحور ودورتا الأرض

- دورتا الأرض
- حركتا الأرض
- أهمية الفصول الأربع

63

الشبكة الجغرافية

- خطوط الطول ودوائر العرض
- دوائر العرض الرئيسية

74

تحديد الموقع والاتجاه على سطح الأرض

81

- أولاً: البوصلة

- ثانياً: نظام تحديد المواقع العالمي GPS

سطح الأرض
(اليابس والماء)
- توزيع اليابس والماء -

87

الخريطة ومقاييس الرسم

93

- مقاييس الرسم
- القياس
- الألوان والعلامات والرموز ودلالاتها

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل	الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
97	دللات الالوان (التضاريس)	23	54	المجموعة الشمسية	1
98	خريطة توزيع المعادن	24	56	أبعاد الأرض	2
99	خريطة توزيع الرياح	25	58	رحلة ماجلان	3
100	الطرق في ليبيا	26	59	كوكب الأرض من الفضاء الخارجي	4
			60	كسوف كلي و حلقي و جزئي	5 أ ب ج
			61	خسوف كل و جزئي	6 أ ب
			63	محور الأرض	7
			64	الدورة اليومية الأرض	8
			64	الدورة السنوية الأرض	9
			65	تعاقب الليل والنها	10
			74	الشبكة الجغرافية	11
			76	خطوط الطول	12
			77	دوائر العرض	13
			78	دوائر العرض الرئيسية	14
			81	الجهات الأصلية والفرعية	15
			82	البوصلة	16
			83	النجم القطبي	17
			84	جهاز GPS	18
			88	خريطة سطح الأرض (يابس وماء)	19
			89	توزيع نسبة اليابس والماء	20
			94	المقياس الخطي	21
			95	عمل قيلس لفصل مدرسي	22



الموضوع الأول التاريخ الإسلامي



الموضوع الأول





العرب قبل ظهور الإسلام



شبه الجزيرة العربية

الموقع :

تقع شبه الجزيرة العربية في الجنوب الغربي من قارة آسيا وتطل على البحر الأحمر والخليج العربي "انظر الخريطة" فهي عبارة عن صحاري واسعة تعرف بأسماء كثيرة مثل صحراء الربع الخالي وصحراء النفود، وتمتد السلاسل الجبلية التي تتخللها السهول والأودية من الشمال إلى الجنوب بمحاذاة البحر الأحمر.

شبه الجزيرة العربية



الموضوع الأول



السكان:

سكنت شبه الجزيرة العربية قبائل متفرقة ترتحل من مكان إلى آخر للرعي أو للتجارة حيث كانت لقبيلة قريش رحلتان للتجارة إحداهما للشام والأخرى لليمن وقد ورد ذكرهما في القرآن الكريم باسم رحلتي الشتاء والصيف. ويحدث أحياناً بين هذه القبائل النزاع والخصام وكانت تقوم بينهم الحروب لأتفه الأسباب.

الديانة:

أكثر العرب قبل ظهور الإسلام وثنيون يعبدون الأوثان والأصنام ويقدمون لها الذبائح ويضعونها في الكعبة، والكعبة بناء قديم في مكة بناء سيدنا إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام وكان العرب يحجون إليها، والقبيلة المسئولة على الكعبة هي قبيلة قريش ولذلك أصبح لها مركزاً ممتازاً بين قبائل العرب. وإلى جانب الوثنية وجدت ديانات سماوية أخرى في الأطراف الشمالية والجنوبية من شبه الجزيرة العربية.

العرب قبل ظهور الإسلام

ووثنيون يعبدون الأوثان والأصنام

ظهور الإسلام

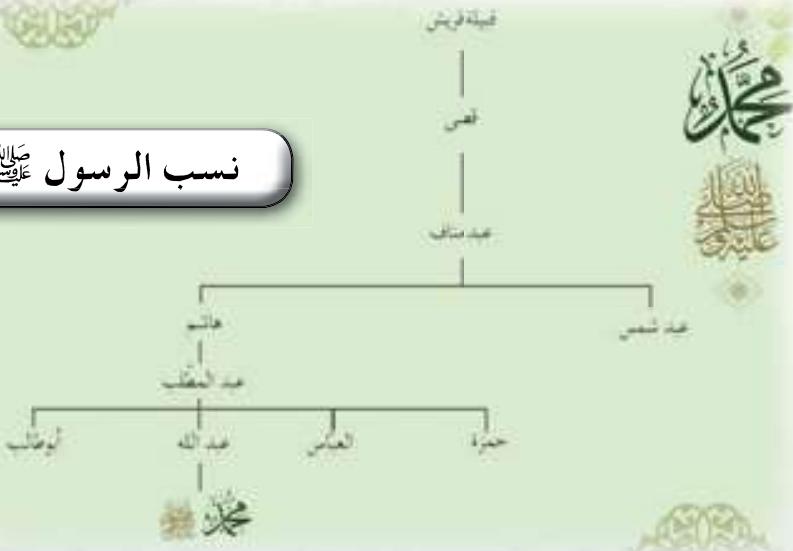
مولد الرسول ﷺ :

في قبيلة قريش

ولد سيدنا محمد ﷺ سنة 571 ميلادية⁽¹⁾,

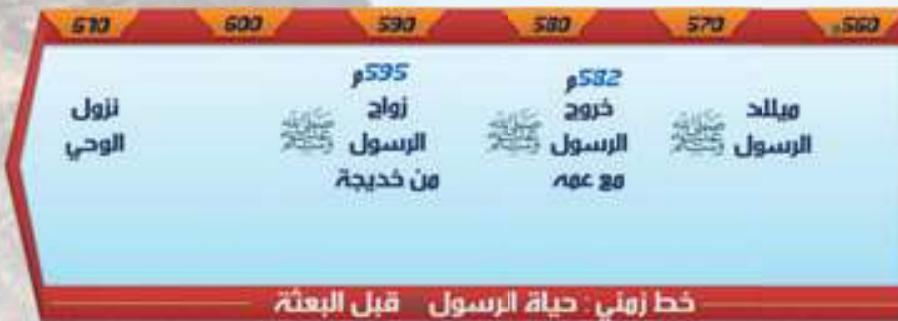
وقد سُمي هذا العام
عام الفيل نسبة إلى
الفيل الذي وجه إلى
هدم الكعبة في حملة
أبرهة الحبشي ، التي

نسب الرسول ﷺ



كان هدفها تخرير بيت الله الحرام ، وقد أرسل الله عليها طيراً أهلكتها كما ورد ذلك في القرآن الكريم في سورة الفيل .

وقد ولد سيدنا محمد ﷺ من أبوين كريمين هما عبد الله بن عبد المطلب وآمنة بنت وهب وقد مات أبوه وهو في بطن أمه وماتت أمه وعمره ست سنوات فتولى رعايته جده عبد المطلب ، وعندما أصبح عمره ﷺ ثمانية سنوات توفي جده فتولى تربيته عممه أبو طالب .



١ يقصد بالتاريخ الميلادي هو التاريخ بميلاد نبي الله عيسى عليه السلام .

الموضوع الأول



نشأته ﷺ :

نشأ ﷺ عزيز النفس كريماً أصدق حديثاً لا يقول إلا صدقاً فلقب بالصادق، كما اشتهر بالعدل والحكمة والأمانة فارتفع شأنه في نظر قومه فلقبوا به بالأمين، وكانت قبيلة قريش تحكم إليه كلما اختلفوا وذلك كما حدث عند تجديد بناء الكعبة، حين اختلفت القبائل فيما بينها على من يضع الحجر الأسود، واتفقوا على أن يحتكموا إلى أول قادم عليهم، ويشاء الله أن يكون القادم عليهم سيدنا محمد ﷺ فبسط رداءه ووضع الحجر الأسود به وأمسك رؤساء القبائل بأطراف الرداء ورفعوه جميراً ووضعه ﷺ بيده الشريفة في مكانه، وقد كان متواضعاً رحيمًا بالفقراء والمساكين فكان كما وصفه سبحانه وتعالى في كتابه العزيز بقوله **قالَ تَعَالَى:** ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾^(١). وكان لا يميل إلى اللهو ولم يستتر مع قومه في عبادتهم ، فصانه الله من كل ما كان شائعاً في قومه من العادات والعادات السيئة كشرب الخمر ولعب الميسر فكان كما قال ﷺ : (أَدْبَنِي رَبِّي فَأَحْسِنْ تأدبي).

ولما كبر رسولنا العظيم ﷺ عمل بالرعي والتجارة وكان يرى أن قومه يعبدون أصناماً لا تنفع ولا تضر فحبب الله إليه الخلوة ليفكر في شأن قومه وذلك في غار حراء، وقد استعانت به السيدة خديجة بنت خويلد في تجاراتها فربحت ثم تزوجها الرسول ﷺ فأنجبت له جميع أبنائه إلا إبراهيم.

14



التاريخ الإسلامي

نَزْوَلُ الْوَحْيِ :

ولما بلغ محمد ﷺ الأربعين من عمره نزل عليه (جبريل عليه السلام) بالوحى وهو يتبعد في غار حراء كعادته فقال له: (اقرأ) فقال: ما أنا بقارىء، فكررها جبريل ثلثاً والرسول ﷺ يرد عليه بمثل ما قال أول مرة فقال له جبريل قال تعالى: ﴿أَقْرَا بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَنَ مِنْ عَلِقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَا وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ أَلَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَنِ ﴿٤﴾ عَلِمَ الْإِنْسَنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾﴾⁽¹⁾. فقرأها الرسول ﷺ ورجع مضطرباً فطمأنته السيدة خديجة حتى ذهب عنه الخوف.

الدعوة إلى الإسلام :

وتتابع نزول الوحي على رسولنا ﷺ بعد ذلك وطلب منه أن يدعوه إلى الإسلام وعبادة الله وحده وترك عبادة الأصنام سراً. فأمن به أقرب الناس إليه وهم زوجته وعليه بن أبي طالب وأبو بكر الصديق وزيد بن حارثة وبناته زينب وأم كلثوم ورُقِيَّه وعثمان بن عفان وغيرهم، ثم أمره الله بأن يدعوه إلى عبادة الله جهراً بقوله قال تعالى: ﴿فَاصْدِعْ بِمَا تُؤْمِنُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾⁽²⁾ فغضبت من ذلك قريش وتعرضت له ولأتباعه بالأذى الشديد.



الآيات 1-5 من سورة العلق .

الآية 94 من سورة الحجر 2



الهجرة

الهجرة إلى الحبشة :

ولما اشتد أذى قريش لأتبع
الرسول ﷺ أشار على بعض
أصحابه بالهجرة إلى الحبشة فائلاً
لهم "اذهبوا إلى الحبشة فإن بها
ملكًا لا يُظلمُ عنده أحد" فهاجرت
جماعة منهم إليها واستقبلوا
استقبلاً حسناً من قبل النجاشي
ملك الحبشة ، إلا أن قريش بعثت
وفداً برئاسة عمرو بن العاص قبل
إسلامه لإرجاعهم ولكنها فشلت
في ذلك .



الهجرة إلى يثرب (المدينة المنورة) :

استمر الرسول ﷺ صابراً على أذى قومه يدعوهم إلى الإسلام وترك عبادة الأوثان ، وفي موسم الحج التقى بوفد من يثرب فعرض عليهم الإسلام فآمنوا به وبaiduه واتفقوا على نصرته إذا هاجر إليهم وبذلك انتشر الإسلام بينهم كما هاجر إليها كثير من الصحابة .

ازداد كفار قريش عناداً للدعوة فحاولوا قتل الرسول ﷺ ، ولكن الله أنجاه من كيدهم وأمره بالهجرة إلى المدينة فخرج سراً مع صاحبه أبي بكر الصديق ، واستقبله سكان المدينة استقبلاً حافلاً هو ومن هاجر معه وقد عُرف أصحاب الرسول ﷺ ، منذ ذلك الحين بالمهاجرين والأنصار .



1) المهاجرون: هم الذين تركوا أموالهم وديارهم في مكة وهاجروا مع الرسول ﷺ إلى (المدينة المنورة) حباً فيه وفي رسالته.

2) الأنصار: وهم الذين آلو الرسول ﷺ ونصروه واستقبلوه في مدینتهم يثرب، وعرفت يثرب بعد هجرة الرسول ﷺ إليها (المدينة المنورة)، وقد آخى الرسول ﷺ بين المهاجرين والأنصار فأصبحوا بنعمة الله إخواناً، وبني فيها مسجداً يُعرف بمسجد قباء وهو أول مسجد بني في الإسلام.

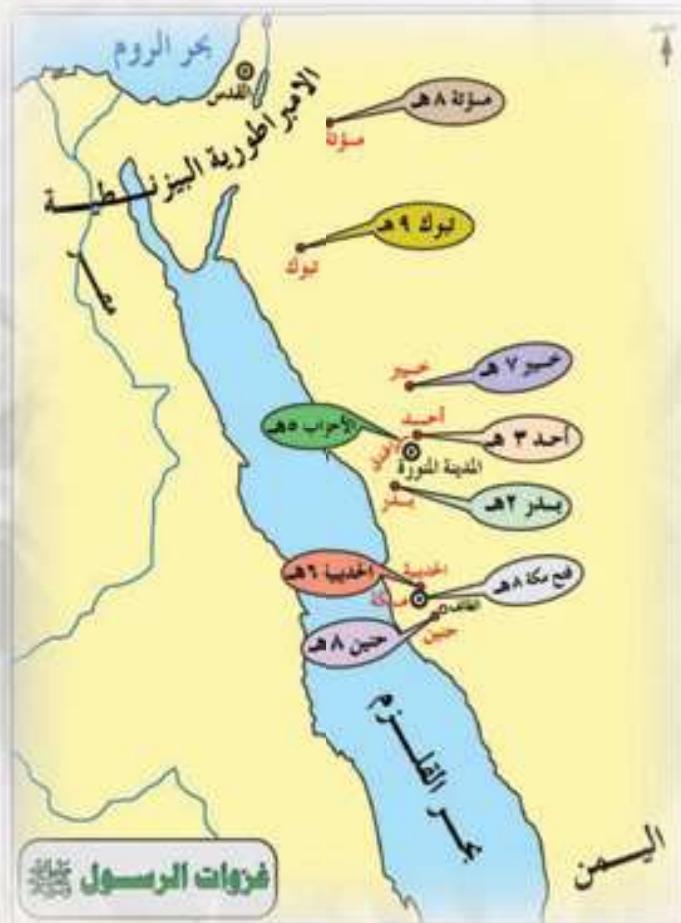
وقد قَوِيَ الْإِسْلَامُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ، وَأَخْذَ يُنْتَشِرُ فِي أَنْحَاءِ شَبَهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، كَمَا بَدَأَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَنظِيمِ أَصْحَابِهِ لِكَيْ يُكُونُوا مَجَمِعًا قَوِيًّا يُنْتَشِرُ عَنْ طَرِيقِهِ الْإِسْلَامِ وَتَنْفَذُ تَعْالَيمِهِ، فَحَرَمَ الْإِسْلَامُ عَلَيْهِمْ شَرْبُ الْخَمْرِ وَلَعْبُ الْمَيْسِرِ وَقَتْلُ الْبَنَاتِ، وَقَدْ خَاضَ فِي سَبِيلِ نَسْرَةِ دِعْوَتِهِ عَدَةَ غَزْوَاتٍ ضَدَّ كُفَّارَ قَرْيَشٍ وَمِنْ أَهْمُّهَا غَزْوَةُ بَدْرٍ وَأَحْدَادُ الْخَنْدَقِ وَفَتْحُ مَكَّةَ .

غزوات الرسول ﷺ :

(1) بدر غزوة

: (م 623 / ه 2)

أراد الرسول ﷺ وأصحابه بعد أن
عظمت قوتهم أن يُضعفوا من أمر
قريش، فلما علموا برجوع قافلة
لقريش من بلاد الشام خرجن جنوب
المدينة المنورة ينتظرونها، وسمعت
قريش بخروج المسلمين فخافت على
قافتلتها فجمعت رجالها وعدتها،
وسارعت لحماية تجارتها فالتقت
بالمسلمين قرب بئر بدر حيث دارت
معركة بينهم وبين المسلمين



الموضوع الأول



انتصر فيها المسلمون على الرغم من قلة عددهم وعدتهم، وقد رفعت هذه الغزوة من شأن المسلمين وأضفت من هيبة قريش، وأصبح تاريخ هذا الانتصار (17 رمضان) ذكرى عند المسلمين يحتفلون بها إلى اليوم.

(2) غزوة أحد (3 هـ / 624 م) :

حقدت قريش لهزيمتها في بدر وانتصار المسلمين عليها فأرادت أن تثار من المسلمين، ولما سمع الرسول ﷺ بخروج قريش جمع أصحابه واستشارهم فأشاروا عليه بالخروج لمقاتلتهم، وفي جبل أحد شمال المدينة التقوا بكفار قريش، ودارت المعركة وأبدى المسلمين شجاعة فائقة في القتال مما دعا قريشاً إلى التراجع، وظن بعض المسلمين أن المعركة قد انتهت وتم لهم النصر فتركوا مراكزهم الحربية، مخالفين بذلك أمر الرسول ﷺ وانشغلوا في جمع الغنائم من أسلحة ومعدات فانتهزت قريش الفرصة وهاجمت المسلمين من جديد، مما أدى إلى استشهاد (70) رجلاً، من الصحابة منهم حمزة عم الرسول ﷺ، وانسحبت قريش عائدة إلى مكة دون أن تتحقق انتصاراً حاسماً على المسلمين.

(3) غزوة الخندق (غزوة الأحزاب) (5 هـ / 626 م) :

وبعد سنتين من غزوة أحد أراد الكفار أن يهاجموا الرسول ﷺ في المدينة فجمعوا جيوشهم واتصلوا باليهود في المدينة واتفقوا معهم على معاونتهم أثناء مهاجمتهم للمدينة وقد كان بين اليهود والرسول ﷺ عهد فنقضوه.

واشتد الأمر على المسلمين فأشار الصحابي سلمان الفارسي على الرسول ﷺ بحفر خندق حول المدينة ليحميهم من أعدائهم، وقد عجز الكفار عن عبور الخندق وأمد الله المسلمين بنصر من عنده، فأرسل على الكفار ريحًا شديدة وأمطاراً غزيرة اقتلت خيامهم ومزقت جموعهم فرجعوا دون أن يصلوا إلى أهدافهم. وبعد هذه الغزوة عاقب الرسول ﷺ اليهود لنقضهم العهد.

(4) فتح مكة (8 هـ / 630 م) :

أراد الرسول ﷺ بعد ست سنوات قضاها في المدينة أن يزور مكة لأداء العمرة لكنَّ قريشاً اعترضت طريقه في مكان يعرف بالحدبية.



التاريخ الإسلامي

فرجع الرسول ﷺ وأصحابه بشروط عقدوها معهم عُرفت (بصلح الحُدَيْبِيَّة)، إلا أن قريشاً لم تحترم هذه الشروط فقرر أن يدخل مكة فاتحاً في السنة الثامنة للهجرة، وأعد لذلك جيشاً قوياً زحف به على مكة، ولم تستطع قريش مواجهته فدخل بدون قتال، وقام بتطهير الكعبة من الأصنام، ودخل أغلب العرب في دين الإسلام، ورغم ما لقيه من مقاومة وعناد من قريش في سبيل دعوته فقد جمعهم وخطب فيهم قائلاً:

(ما تظنون أني فاعل بكم؟) فقالوا: أخ كريم وابن أخ كريم فقال: (اذهبا فأنتم الطلقاء) وبذلك عفا عنهم، وتسمى هذه الغزوة (بغزوة الفتح).

5) وفاة الرسول ﷺ: (11 هـ / 632 م)

تأكدت قوة الإسلام بفتح مكة وكثير أنصاره، وبعث الرسول ﷺ وفوداً إلى ملوك الأمم المجاورة يدعوهם إلى الإسلام، وفي السنة الحادية عشرة للهجرة توفي الرسول ﷺ وعمره ثلاثة وستون سنة بعد أن أصبح أغلب سكان شبه الجزيرة العربية يدين بالإسلام.

رسم بياني لغزوَات الرسول صلى الله عليه وسلم



الموضوع الأول

مناقشة

- (1) أين ولد محمد ﷺ وبماذا كان يستغل في شبابه؟
- (2) كان محمد ﷺ يتمتع بمكانة سامية بين قومه قبل نزول الوحي اشرح ذلك.
- (3) ما موقف قريش بعد جهر الرسول ﷺ بدعوته؟
- (4) لماذا هاجر الرسول ﷺ إلى المدينة وكيف استقبله سكانها؟
- (5) ما هو أول مسجد بناه الرسول ﷺ؟ ولماذا؟
- (6) تكلم عن غزوة بدر وملن كان النصر فيها؟
- (7) لماذا حفر المسلمون الخندق؟ وما نتيجة غزوة الخندق؟
- (8) أكمل ما يأتي :

سكان شبه الجزيرة العربية متفرقة ترتحل من مكان إلى آخر للرعي أو حيث كانت لقريش رحلتان أحدهما للشام والأخرى



الخلفاء الراشدون

(11 - 40 هـ) (661 - 632 م)



ستة ونصف

1) الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه (11-13 هـ - 632-634 م) :
هو عبد الله بن أبي قحافة ولقب بالصديق لأنه أول من صدق الرسول ﷺ
وآمن به ونصره وقد أتاهه الرسول ﷺ أثناء مرضه ليصلّي بالناس ، واختاره المهاجرون
والأنصار خليفة للمسلمين بعد وفاة الرسول ﷺ ، وذلك سنة (11 هـ) ، وقد كان
رضي الله عنه كريماً سباقاً إلى الخير واشتهر بالشجاعة وصدق الرأي .
أهم أعماله :

أ) القضاء على المرتدین :

فقد ارتد كثير من العرب عن الإسلام وامتنعوا عن دفع الزكاة بعد وفاة الرسول ﷺ ، ولكن أبا بكر حاربهم حتى أخضعهم لحكم الشريعة والإسلام ، وقتل من
ادعى النبوة مثل مسيلمة الكذاب ، وأصبح أغلب سكان شبه الجزيرة العربية تابعاً
للدولة الإسلامية ، وبذلك أعاد للإسلام هيبيته ومكانته .

ب) لم يكتف أبو بكر الصديق بحروب الرّدة بل أرسل الجيوش الإسلامية لكل من
العراق والشام لنشر الإسلام بين سكانها ، وقد برع في هذه الحروب خالد بن الوليد
الذي لقبه رسول الله ﷺ سيف الله المسلول .

ج) مات في حروب الرّدة كثير من الصحابة من يحفظون القرآن وخاف على القرآن
من الضياع فأمر بجمعه من صدور الحفاظ .

وفاته :

توفي الخليفة أبو بكر الصديق سنة (13 هـ) بعد أن أوصى بالخلافة لعمّر بن الخطاب وكانت جيوش المسلمين تقاتل بالشام وال العراق .

الموضوع الأول



حروب الردة عام 11 هـ

مسارات الجيوش الإسلامية لخارة المرتدين

خط زمني للقرنة ولابن أبي طالب والراشدين رضي الله عنهم بعدهما وباة الرسول من 11 هـ إلى 40 هـ



الهجرة

22



التاريخ الإسلامي

(2) الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
(13 - 634 هـ) (644 م)



عشر سنوات ونصف

ولد عمر بن الخطاب بمكة وتربى بها وعندما جاءت الدعوة الإسلامية فآمن وأعلن إسلامه جهراً، وصاحب رسول الله ﷺ وحضر معه الغزوات واشتهر بالعدل والمساواة والتواضع، وقد لقبه الرسول ﷺ بالفاروق لأنَّه يفرق بين الحق والباطل بلا خوف.

أهم أعماله :

أ) فتح الشام :

عندما كانت جيوش المسلمين تحارب في موقعة اليرموك بالشام تولى عمر الخلافة واستطاع المسلمين في عهده أن ينتصروا على جيوش الروم رغم كثرةهم وقلة عدد المسلمين، وبعد موقعة اليرموك وأصلت الجيوش الإسلامية فتح بقية الشام، وفتح بيت المقدس وبنوا به مسجد الصخرة وقد اشتهر في هذه الحروب خالد بن الوليد وأبو عبيدة بن الجراح كقادة عسكريين للجيوش الإسلامية.





ب) فتح بلاد فارس :

أرسل عمر بن الخطاب جيشاً بقيادة سعد بن أبي وقاص لفتح فارس واتجه ناحية العراق التي كانت تابعة للفرس، وقد استطاع المسلمين الانتصار على الفرس في عدة معارك كبيرة أهمها معركة القادسية (15 هـ - 635 م) ثم بني المسلمون مدینتی الكوفة والبصرة في العراق.

ج) فتح مصر :

بعد أن أخضع المسلمون الشام استأذن عمرو بن العاص الخليفة عمر بن الخطاب في فتح مصر ، وكانت تابعة للروم فسمح له بذلك فتوجه إليها على رأس جيش سنة (18 هـ - 638 م) وأخضع المناطق التي مر بها وانتصر على الروم في عدة معارك ، فاستولى على الإسكندرية العاصمة في ذلك الوقت ، ثم بني عمرو بن العاص مدينة الفسطاط التي أصبحت العاصمة بعد ذلك .

مسجد قبة الصخرة





التاريخ الإسلامي

د) فتح ليبيا : (16 هـ / 641 م)

شعر عمرو بن العاص بتهديد الروم لمصر من ناحية الغرب، وأراد أن ينتشر الإسلام بهذه المناطق، فأعاد العدة لفتح ليبيا وعندما وصل إلى برقة سنة (22 هـ - 641 م) عقد صلحًا مع أهلها.

ومن أهم العوامل التي ساعدته على ذلك :

أ) التفكك والأضطراب الذي ساد الأوضاع في ليبيا في عهد الاستعمار الب Bizantin .

ب) انحسار النفوذ البيزنطي عن مدن الساحل .

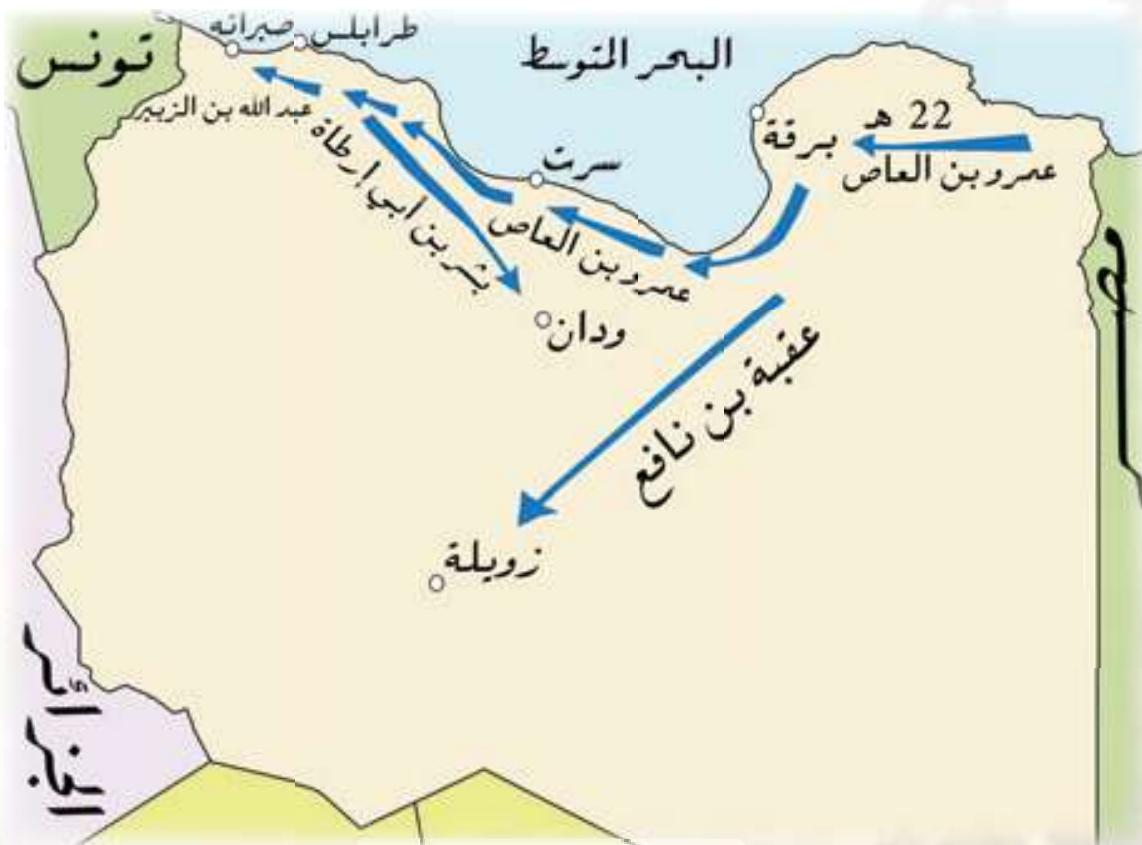
ج) النزاع بين الحكام والحكومين جعل هؤلاء الحكومين لا يبدون مقاومة تذكر نحو الجيوش الإسلامية .

بعد فتحها أصبحت قاعدة ونقطة الانطلاق في غزوات الفتح والتغلب في الشمال الإفريقي والصحراء الكبرى. حيث أرسل عمرو بن العاص جزءاً من جيشه لفتح الجهات الداخلية، فتم فتح (زوبله) على يد عقبة بن نافع ومدينة (ودان) على يد بشر بن أبي أرطأة ومدينة (صبراته) على يد عبدالله بن الزبير. وسار هو وباقى الجيش إلى طرابلس فحاصرها شهراً واستولى عليها عام (22 هـ - 642 م) كما تم فتح جبل نفوسه .

وب مجرد أن فتح طرابلس بنى بها مسجداً في المكان المقام به مسجد أحمد باشا القره مانلي حالياً .

وقد توقف في فتوحاته عند (مدينة طرابلس) بأمر من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولما تولى الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه الخلافة عزل عمرو بن العاص عن ولاية مصر وعيّن عبدالله بن سعد بن أبي سرح وأمره بمواصلة الفتح في شمال أفريقيا .

وبذلك أصبحت ليبيا قاعدة للجيوش الإسلامية المتوجه نحو الغرب لإتمام فتح (بقية شمال أفريقيا) .



الفتح الإسلامي لليبيا

أهم نتائج الفتوحات الإسلامية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب :

وكان من آثار هذه الفتوحات التي شملت العراق والشام ومصر وليبيا أن دخل سكان هذه البلاد في الدين الإسلامي وخاصة بعد تأكدهم من معاملة المسلمين الحسنة التي لا تشبه معاملة الفرس أو الروم، وقد نظم الخليفة عمر بن الخطاب هذه الأقاليم وعين لها الولاة وأمرهم بإتباع تعاليم الدين في حكمهم.



التاريخ الإسلامي

- هـ) يعتبر عمر بن الخطاب أول من وضع التاريخ الهجري وجعل بدايته هجرة الرسول ﷺ من مكة إلى المدينة.
- و) أنشأ الدواوين لتنظيم أعمال الحكومة وقرر منح مرتبات منتظمة للجند والموظفين.
- ز) يعتبر أول من أوجد نظام البريد لنقل الرسائل بين الأقاليم الإسلامية.

وفاته : انتهت حياة الخليفة عمر بن الخطاب التي تعتبر مثالاً للعدل والمساواة على يد أبو لؤلؤة المجوسي الفارسي الذي طعنه بخنجر مسموم، وقد كان حاقداً على المسلمين لفتحهم بلاد الفرس ، وبعد وفاته اختار المسلمين عثمان بن عفان خليفة لهم من بعده .

نموذج لمعركة ذات الصواري





ائنتا عشر سنة

3 - الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه (23 - 35 هـ) (656 م)

جعل الخليفة عمر بن الخطاب قبل وفاته الخلافة

شورى بين ستة⁽¹⁾ من الصحابة، وقد كان من ضمنهم

عثمان بن عفان فوق اختيارهم عليه ليصبح الخليفة الثالث للمسلمين. ولد عثمان بن عفان بعد عام الفيل بست سنوات وكان والده تاجرًا فاشتغل بالتجارة، وقد أسلم على يد أبي بكر الصديق وزوجه الرسول ﷺ ابنته رقية، ولما توفيت زوجة أم كلثوم، ولذا القبب ذي النورين، وقد هاجر مع أوائل المسلمين إلى الحبشة ثم هاجر إلى المدينة كما كان أحد الكتاب الذين كتبوا القرآن عند نزوله.

أهم أعماله :

أ) أتم المسلمين في عهده فتح بلاد فارس كما فتح وإليه في الشام معاوية بن أبي سفيان جزيرة قبرص بعد أن تغلب على الأسطول الروماني في (معركة ذات الصواري) (34 هـ - 655 م)

ب) أذن عثمان للمسلمين بفتح شمال أفريقيا سنة 26 هـ فوصلوا إلى تونس، كما غزا وإليه في مصر عبد الله بن أبي سرح بلاد النوبة حتى وصل دنقلاً بالسودان سنة 31 هـ ، وقد عقد مع أهلها صلحاً.

ج) أمر بكتابة القرآن في مصحف واحد وأرسل نسخاً منه إلى الأقاليم الإسلامية، وذلك خوفاً من أن يختلف المسلمون في قراءته.

وفاته :

تولى عثمان بن عفان الخلافة وهو في السبعين من عمره، وكان لينا طيب القلب وقد سمح لكثير من المسلمين بالخروج إلى الأقاليم وامتلاك الأراضي الزراعية وإقامة القصور وجمع المال، مما جعل بعض الصحابة ينتقد هذه السياسة وبدأت الأقاليم تنقم عليه، خاصة مصر والعراق فأجتمعت الوفود معه لمناقشته والمطالبة بعزل الولاية ثم تطور الموقف إلى محاصرته مما أدى إلى مقتله سنة 35 هـ - 656 م.

1 وهم: عثمان بن عفان، 2 علي بن أبي طالب، 3 سعد بن أبي وقاص، 4 عبد الرحمن بن عوف، 5 الزبير بن العوام، 6 طلحة بن عبد الله، وأضاف إليه عبد الله للإشتراك في الاختيار دون أن يكون له الحق تولي الخلافة.



التاريخ الإسلامي

4 - الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (35-656هـ / 661م)



خمس سنوات

لما بعث الرسول ﷺ كان علي بن أبي طالب لا يزال صبياً يعيش معه فقد كفله وعنى بأمره وتربيته فنشأ علي منذ صغره نشأة إسلامية فكان أول من أسلم من الصبيان، وقد تأدب علي بن أبي طالب بآداب الرسول ﷺ فكان كريم النفس شجاعاً لا يهاب الأخطار، وكان سباقاً إلى المعارك فاشترك في كل الحروب التي خاضها الرسول ﷺ إلا غزوة تبوك. ولما هاجر الرسول ﷺ إلى المدينة المنورة نام علي في فراشه ليوهم كفار قريش بأن الرسول ﷺ لا يزال في بيته، وبعدها لحق علي بالرسول ﷺ مهاجراً إلى المدينة وشهد معه معظم غزواته، وقد زوجه أبنته فاطمة فأنجبت له الحسن والحسين.

وكان علي بن أبي طالب فقيهاً عالماً بأمور الدين فقال عنه الرسول ﷺ: «أنا مدينة العلم وعلى بابها»، وكثيراً ما كان يستشيره الخلفاء الراشدون أبو بكر وعمر وعثمان في أمور المسلمين ويأخذون برأيه، وفي سنة 35هـ- 656م بايعه المسلمون بالخلافة بعد مقتل الخليفة عثمان بن عفان.

أهم أعماله :

- أ) اتبع علي بن أبي طالب سياسة الشدة في الحق وعدم الهوادة فيه فكان يحاسب الولاة ويعزل من يتبعن له انحرافه منهم .
- ب) نقل عاصمة الخلافة من المدينة إلى الكوفة .
- ج) حاول إعادة النظام والأمن في الدولة الإسلامية وذلك لظهور بعض الفتنة نتيجة لمقتل الخليفة عثمان بن عفان .

وفاته :

في سنة (40هـ - 661م) قتل علي بن أبي طالب على يد عبد الرحمن بن ملجم بينما كان في المسجد يوم المسلمين في صلاة الصبح، وبوفاته انتهى عهد الخلفاء الراشدين .

الموضوع الأول

مناقشة

- (1) من الذي تولى أمور المسلمين بعد وفاة الرسول ﷺ؟
- (2) من هم الخلفاء الراشدون؟
- (3) من هم المرتدون؟ وماذا فعل أبو بكر معهم؟
- (4) ما أهم أعمال أبي بكر؟
- (5) ما البلاد التي بدأ المسلمون بفتحها لنشر الدين الإسلامي بعد وفاة الرسول؟
- (6) أكمل:

كان أعظم قواد الإسلام في حروب الردة الذي أمره الرسول ﷺ في أيام حياته بمحاربة كثير من الإسلام فانتصر عليهم ولقبه الرسول ﷺ

- () فتح عمرو بن العاص مصر وليبيا •
- () كان الفرس يحكمون Libya قبل الفتح العربي •
- () أول الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب •
- () تولى الخلافة خالد بن الوليد •



قيام الدولة الأموية واتساعها

(40 - 132 هـ) (750 - 661 م)

معاوية بن أبي سفيان :

يعتبر معاوية بن أبي سفيان المؤسس الأول للدولة الأموية، وقد دخل معاوية في الإسلام بعد فتح مكة، واشترك في

حروب الرّدة وفتح الشام، وكان معاوية حليماً وسياسياً بارعاً، وقد ولأه عمر بن الخطاب حاكماً لدمشق، ثم صار والياً للشام كلها زمن الخليفة عثمان بن عفان.

تولى الحكم بعد وفاة علي بن أبي طالب، واتخذ من دمشق مقراً لخلافته، وقد اهتم بالأمن في داخل الدولة فنظم الحراسة على الطرق، كما نظم البريد والدواوين وأختار الولاية للأقاليم الإسلامية المختلفة.

ولاية العهد :

بعد أن استقرت الأمور لمعاوية استمر في الحكم مدة من الزمن فكر في أن يستمر الحكم في أسرته (بني أمية)

الوليد بن يزيد بن عبد الملك
يزيد بن الوليد بن عبد الملك
إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك



الموضوع الأول



جعل الحكم لابنه يزيد من بعده، وبذلك ألغى مبدأ الشورى في اختيار من يحكم، والذي كان متبعاً زمن الخلفاء الراشدين واتبع نظاماً جديداً في الحكم أصبح بمقتضاه الحكم وراثياً في الدولة الأموية وظهرت نتيجة لتطبيق هذا النظام عدة نتائج وهي:

- أصبح الحكم وراثياً تمسك به من جاء بعد معاوية من الخلفاء وأدى ذلك إلى إضعاف الدولة فتولى الخلافة أشخاص غير قادرين عليها مما خلق العديد من المشاكل.

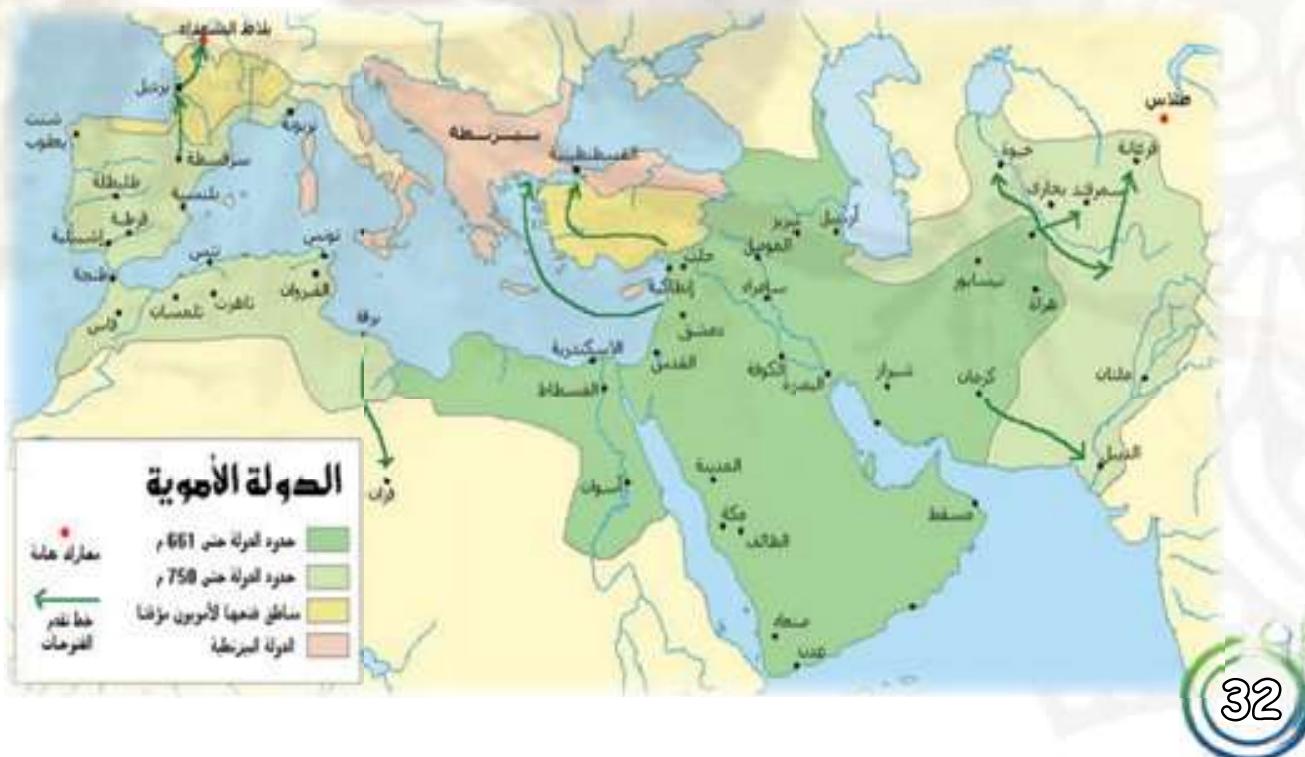
- ضعف دولة الأمويين وكثرة خصومها الذين يرون عدم وجوب استمرار الحكم وراثياً في أسرة واحدة.

- ظهور عدد من الفتن التي قضي عليها بالقوة.

اتساع الدولة الإسلامية في عهد الأمويين:

استطاع حكام بني أمية تنظيم حكم الدولة الإسلامية داخلياً على الرغم من الفتن التي حدثت في عهدهم، كما عملوا على الاستمرار في الفتوحات الإسلامية، ومن أهم الفتوحات التي حدثت في عهدهم:-

- فتح جزيرة كريت وحصار القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية في ذلك الوقت عدة مرات.





التاريخ الإسلامي

2 - وجهوا جيوشهم نحو الشرق ففتحوا السند وببلاد ما وراء النهر إلى حدود الصين.

3 - توسعوا في فتوحاتهم نحو الغرب فاستمروا في فتح شمال إفريقيا فقد أرسل معاوية القائد عقبة بن نافع الذي انتصر على الروم في شمال إفريقيا، وأنشأ مدينة القيروان سنة 50 هـ - 670م، كما تم في عهد الوليد بن عبد الملك فتح شمال إفريقيا بكماله حتى المحيط الأطلسي وإخضاعه للدولة الأموية وأصبح موسى بن نصير والياً عليه .

جامع عقبة بن
نافع في القيروان



القائد

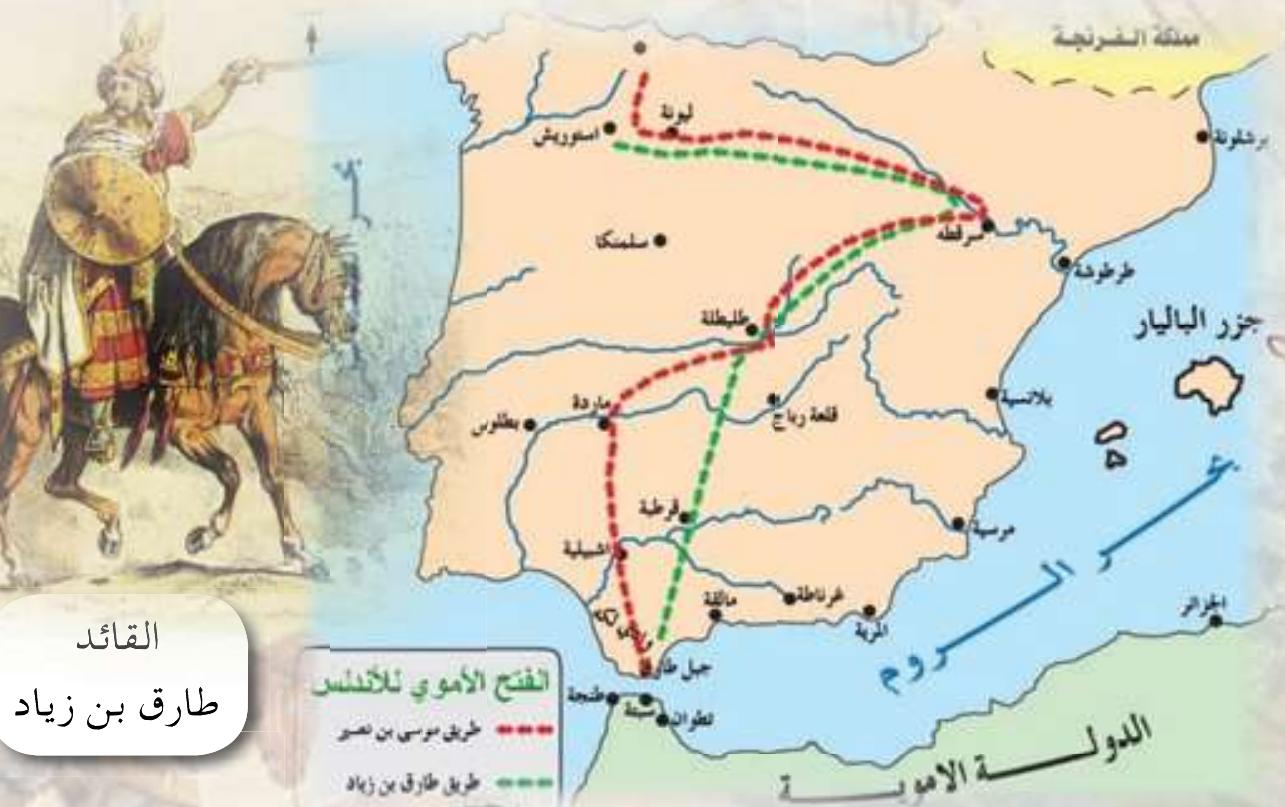
عقبة بن نافع





4 - فتح الأندلس :- (92 هـ - 711 م)

الأندلس هي البلاد التي تُعرف اليوم بإسبانيا والبرتغال، وكانت في ذلك الوقت تحت حكم القوط الذين كانوا يظلمون الأهالي ويضطهدونهم، فاستنجد فريق منهم بموسى بن نصير والى أفريقيا فأوكل أمر فتحها لطارق بن زياد الذي جمع جيشاً إسلامياً قوياً، وعبر به البوغاز المسمى باسمه الآن «جبل طارق» سنة 91 هـ - 711 م، وقد لحق به موسى بن نصير واشتراكاً في الفتح حتى تم لهما الاستيلاء على الأندلس كلها، وهكذا نرى أن الفتوحات الإسلامية قد امتدت في عهد الأمويين من الصين شرقاً إلى إسبانيا غرباً وأصبحت الدولة الإسلامية تضم عدداً كبيراً من الأقاليم التي أصبحت تدين بالإسلام.



جبل طارق

34

التاريخ الإسلامي

الدينار الأموي



ضعف الدولة الأموية:-

بدأ الضعف يتسرّب إلى الدولة الأموية في آخر عهدها وذلك راجع إلى الأسباب التالية:

- 1 - ظهور كثير من المنادين بآحقية العباسيين في الحكم.
- 2 - اتساع رقعة الدولة مما ساعد على ظهور هذه الثورات في الأقاليم البعيدة عن دمشق عاصمة الدولة.
- 3 - إتباع نظام الوراثة في الحكم.



- 1) من مؤسس الدولة الأموية ؟
- 2) تكلم عن أهم الفتوحات في عهد الدولة الأموية ؟
- 3) ما اسم المدينة التي بناها المسلمون في شمال أفريقيا ؟ ومن مؤسسها ؟
- 4) من هو طارق بن زياد ؟ وما أهم عمل قام به ؟
- 5) ما الأسباب التي أدت إلى ضعف الدولة الأموية ؟





قيام الدولة العباسية

(132 - 656 هـ) (1258 م)

استغل العباسيون وهم أحفاد العباس بن عبد المطلب عم الرسول ﷺ ضعف الدولة الأموية في آخر أيامها، فقاموا بتنظيم الدعوة في مختلف الولايات الإسلامية وخاصة في فارس لِإسقاط الدولة الأموية وقيام دولة عباسية بدلاً منها. وقد تم القضاء على الدولة الأموية سنة (132 هـ) بإسقاط آخر حكامها (مروان الثاني) بعد أن استمرت الدولة الأموية في الحكم حوالي 92 سنة وبذلك انتقل الحكم إلى العباسيين، وتولى أبو العباس عبد الله الحكم فكان أول حاكم للعباسيين، وخلال حكمهم الذي استمر من سنة 132 - 656 هـ تولى أمر الدولة العباسية الكثير من الحكام أشهرهم :

1 - أبو جعفر المنصور (136 هـ - 660 م) :

تولى الحكم بعد أبي العباس ويُعتبر المؤسس الحقيقي للدولة العباسية فهو الذي ثبت أركان الدولة، وقضى على جميع الفتن الداخلية، وبنى مدينة بغداد واتخذها عاصمة للدولة.

أبو جعفر المنصور



هارون الرشيد

2 - هارون الرشيد (149 هـ - 673 م) :

تولى هارون الرشيد الحكم سنة 170 هـ وهو من أشهر الحكام العباسيين بعد أبي جعفر المنصور، وعصره يُعتبر من أزهى العصور إذ انتشرت فيه العلوم وترجمت الكتب على مختلف أنواعها، وشيدت مكتبة دار



التاريخ الإسلامي

الحكمة فكانت أول مكتبة إسلامية عرفها المسلمون، وكثرت في عهده المساجد والمدارس، وارتقت الفنون كالموسيقى والشعر، وتحسن الزراعة وتقدمت الصناعة، واتسع التبادل التجاري بين الأقاليم الإسلامية مما زاد في ثروة الدولة، كما اهتم الرشيد بالناحية الصحية حيث أنشئت المستشفيات وأقيمت الملاجئ للعجزة والمسنيين، وتبادل هارون الرشيد السفارات والهدايا مع ملوك العالم مثل إمبراطور الصين وشارلمان ملك فرنسا.



هارون الرشيد يستقبل وفد شارلمان

3 - المؤمن :

تولى الحكم بعد هارون الرشيد ابنه الأمين وتلاه أخوه المؤمن الذي اقتفى أثر والده في حب العلم والعلماء، فنشطت الحركة العلمية، وازدادت تقدماً فترجمت الكتب، وحفظت في المكتبة المعروفة بدار الحكمة.



الدولة العباسية

والتقسيمات الإدارية قبل بداية انقسامها
حيث منتصف القرن التاسع للميلاد



أهم مظاهر الحضارة العباسية :

بلغت الدولة الإسلامية أعلى درجات الرقي الحضاري في العصر العباسي وأهم مظاهرها ما يلي :

- 1 - انتشرت العلوم وترجمت الكتب من اللغات الأجنبية مثل اليونانية ، والفارسية وبذلك نشطت الحركة العلمية وكثير التأليف .



مكتبة دار الحكمة

2 - أنشئت المكتبات مثل « مكتبة دار الحكمة » .

3 - راجت التجارة بين أقاليم الدولة وازدهرت الدولة اقتصادياً .

4 - ازدهرت الحركة الأدبية والفنية ومختلف العلوم حيث برع المسلمون في فن العمارة والطب والكيمياء والفلك والرياضيات والجغرافيا والتاريخ .. الخ.

ضعف الدولة العباسية :

بدأت الدولة العباسية تضعف بعد موت المعتصم فقد تولى أمرها حكام ضعاف، مما أدى إلى أن تسير الدولة في طريق الضعف والانحلال وانقسمت إلى دواليات متفرقة .



التاريخ الإسلامي

أهم العوامل التي ساعدت على ذلك :

- بلغت الدولة الإسلامية في العهد الأموي أقصى اتساعها، وقد كانت مهمة الدولة العباسية المحافظة على تماسك هذه الدولة، وصد هجمات الأعداء عليها، وقد أمكن ذلك عندما كانت الدولة قوية، ولكن لما ضعفت الدولة العباسية صعب عليها السيطرة على الأقاليم المختلفة نظراً لاتساع أركان الدولة الإسلامية.
- ظهور دوليات مستقلة في أطراف الدولة العباسية مما أدى إلى زيادة ضعف الدولة، وأدى ضعف الدولة العباسية إلى تفككها وظهور دول مستقلة على أطرافها مثل:

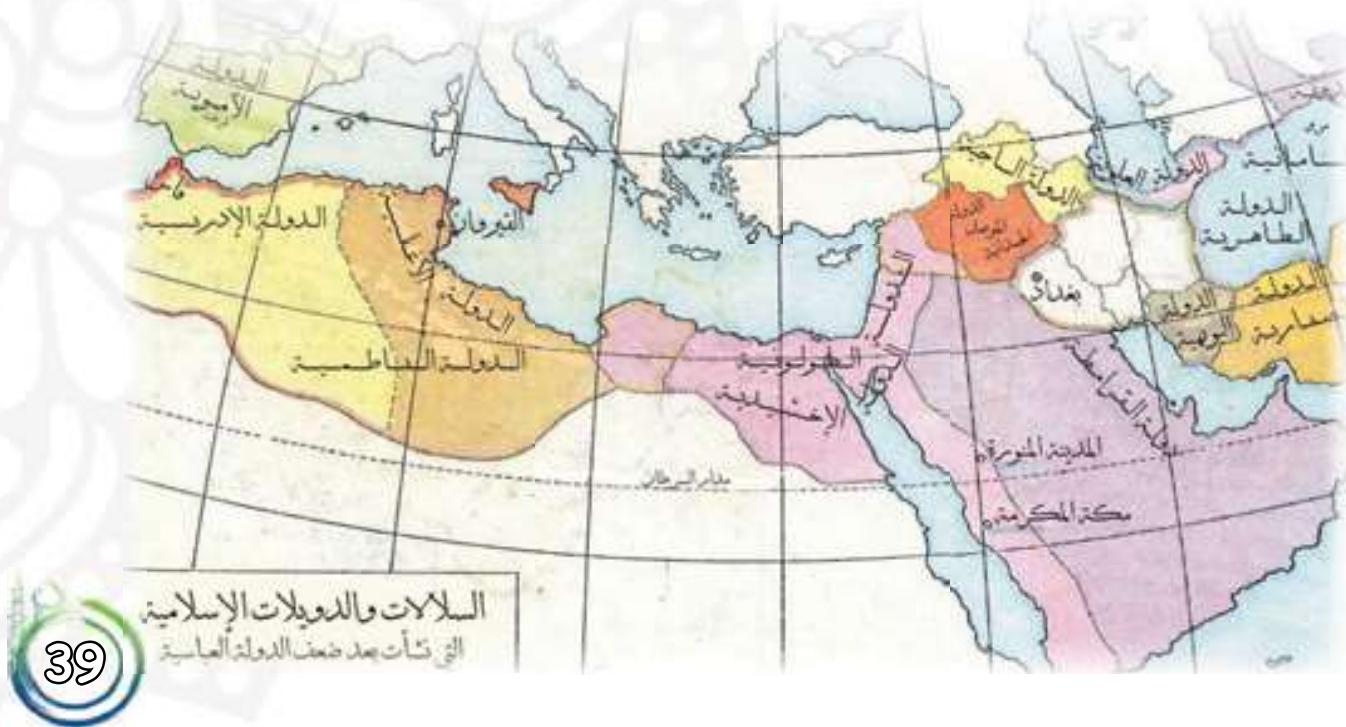
١ - الأدarsة في المغرب الأقصى (375 - 172 هـ) .

2 - الدولة الرستمية: التي قامت بـمدينة تاهرت بالجزائر (160 - 296هـ)، وامتدت في المنطقة الداخلية من الشمال الأفريقي من تاهرت حتى سرت

3- دولة الأغالبة بتونس: (184-296 هـ) وقضت عليها، الدولة الفاطمية.

4 -الدولة الفاطمية: (296 هـ - 567 م) التي قامت بشمال إفريقيا.

واستمرت الدولة العباسية إلى أن أغارت القبائل المغولية على بغداد عاصمة الدولة ودمرتها سنة (656 هـ - 1258 م)، وبذلك انتهت الدولة العباسية.



الموضوع الأول

مناقشة

- 1) من هم العباسيون؟ ومن كان يحكم قبلهم؟
- 2) كيف تم القضاء على الدولة الأموية؟
- 3) من هو أبو جعفر المنصور؟
- 4) في أي عصر بدأت حركة الترجمة؟ وعلى يد من تم ازدهارها؟
- 5) أين كانت العاصمة في العهد الأموي؟ وأين أصبحت في العصر العباسي؟
- 6) ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام العبارات التالية:
 - لم يكن عصر هارون الرشيد من أحسن عصور الإسلام. ()
 - انتشرت في عصر هارون الرشيد العلوم وترجمت الكتب وازدادت الثروة. ()
 - اتصل هارون الرشيد بالملوك العظام فكان صديقاً لإمبراطور الصين وتبادل الهدايا مع شارلمان. ()
 - ظهرت دوليات مستقلة في أطراف الدولة العباسية. ()



قيام الدولة الفاطمية

(p1171 - 909) (- 567 - 296)



يزعم الفاطميون أنهم ينتمون إلى أبناء فاطمة بنت رسول الله ﷺ وزوجة علي بن أبي طالب ، وكانوا يعتقدون أنهم أحق بالخلافة من غيرهم فأخذوا يدعون إلى ذلك سراً في بداية الأمر وخاصة في أطراف الدولة خوفاً من الدولة العباسية ، ولما كثر أتباعهم ادعى رجل اسمه عُبيد الله المهدي بأنه الإمام المنتظر وانتقل إلى الشمال الأفريقي حيث نشر دعوته وكثير أنصاره فهاجم عاصمة الأغالبة وانتصر عليهم، وأسس بذلك الدولة الفاطمية سنة 296 هـ - 909 م.

أهم أعمالهم :

- ١ - بنى عبيد الله المهدي مدينة المهدية بتونس (303هـ . 916م) واتخذها عاصمة لدولته وجعل منها ميناءً حربياً حصيناً وأقام بها داراً لصناعة السفن .



تصور لبعض مظاهر الدولة الفاطمية

الموضوع الأول



- 2 - اتخد المعز لدين الله الفاطمي من ميناء طرابلس قاعدة حربية للجهاد في جزيرة صقلية .
- 3 - جهز المعز جيشاً قوياً بقيادة جوهر الصقلي (358هـ . 969م) ووجهه نحو مصر ماراً بليبيا وضمها ودخل مدينة الفسطاط .
- 4 - بني مدينة جديدة في مصر بالقرب من الفسطاط سماها القاهرة وبنى بها الجامع الأزهر سنة 361هـ ، 972م .
- 5 - نقل المعز لدين الله الفاطمي مركز دولته إلى مصر واتخذ من القاهرة عاصمة له وأصبح باقي شمال أفريقيا ولاية تابعة للدولة الفاطمية في مصر إلى أن ثار المعز بن باديس والي أفريقيا على الفاطميين فغضب الحاكم الفاطمي المستنصر بالله وعزم على معاقبته فبعث بقبائل بني هلال وبني سليم إلى إفريقيا ، واستطاعت هذه القبائل القضاء على المعز بن باديس وبذلك أصبحت البلاد خاضعة من جديد للفاطميين وبقيت كذلك إلى أن ظهرت دولة الموحدين واستولت على شمال أفريقيا بما في ذلك ليبيا .

الجامع الأزهر





التاريخ الإسلامي

نهاية الدولة الفاطمية :

وبعد وفاة المعز لدين الله الفاطمي تولى من بعده حكام ضعاف مما أدى إلى ضعف الدولة شيئاً فشيئاً حتى انتهى عهدها عام 567 هـ - 1171 م وقامت مكانها دولة إسلامية جديدة وهي الدولة الأيوبية التي أسسها صلاح الدين الأيوبي في مصر.



1) من أسس الدولة الفاطمية ؟ ومتى ؟ .

2) أكمل :

اهتم المعز لدين الله بالشغور البحري واتخذ من طرابلس قاعدة
حربية للجهاد في كما نقل المعز لدين الله مركز
دولته إلى، واتخذ من عاصمة
له .

3) ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام العبارات التالية :

- بنى الفاطميون مدينة المهدية واتخذوها عاصمة لهم في إفريقيا . (✓) .
- قاد المستنصر بالله جيشاً فاطمياً وفتح به مصر . (✗) .





قيام الدولة الأيوبية

(567 - 648 هـ) (1171 - 1250 م)

كانت حالة مصر في آخر عهد الفاطميين قد بلغت حداً كبيراً من الضعف والاضطراب وتنازع الوزراء على الحكم وكان آخر المتنازعين الوزيران ضرغام شاور، وقد استعان ضرغام بالصليبيين في الشام وعلى رأسهم ملك بيت المقدس، بينما استعان شاور بنور الدين محمود زنكي حاكم دمشق، وقد اغتنم نور الدين هذه الفرصة لتوحيد قوى المسلمين في مصر والشام ضد الخطر الصليبي، فأرسل القائد أسد الدين شيركوه وابن أخيه صلاح الدين على رأس حملة إلى مصر، وقد استطاعت هذه الحملة أن تغلب على الصليبيين في مصر وتطردهم منها، وتم تعيين أسد الدين شيركوه وزيراً للخليفة الفاطمي.

صلاح الدين الأيوبى :

تولى الوزارة في الدولة الفاطمية بعد موت عممه أسد الدين شيركوه، ولما توفي الحاكم الفاطمي العاضد لدين الله، ألغى صلاح الدين حكم



صلاح الدين الأيوبى

44



التاريخ الإسلامي

الدولة الفاطمية، واستمر يحكم مصر باسم سلطان الشام (نور الدين محمود)، وبعد موته استقل صلاح الدين بحكم مصر وأسس بها الدولة الأيوبية .

أهم أعماله :

- 1 - استطاع أن يثبت أركان دولته وأن يقوم بعدة إصلاحات فبني المساجد والمستشفيات والمدارس وشجع التجارة والزراعة .
- 2 - عمل على توحيد المسلمين ضد الخطر الأجنبي فضم الشام إلى دولته .

وفاته :

مات صلاح الدين الأيوبى في سنة 589 هـ - 1193 م، بعد أن واجه الصليبيين وانتصر عليهم ودفن بدمشق، وموته خسر العالم الإسلامي بطلاً عظيماً وحد المسلمين وهزم المستعمرین، وبموته دب الخلاف بين الأيوبيين مما أدى إلى انتهاء حكمهم بمصر سنة 648 هـ - 1250 م وظهور دولة جديدة هي دولة المماليك .

قلعة
صلاح الدين
في مصر



الحملات الصليبية

على الوطن العربي

تعرضت الدولة الإسلامية لحملات أجنبية قام بها ملوك أوروبا وذلك للسيطرة على بيت المقدس التي تضم بعض الأماكن المقدسة المسيحية، كما أردوا السيطرة على الطرق التجارية التي تصل بين الشرق والغرب، وقد شجعهم على ذلك ضعف الدولة العباسية في بغداد، وما كانت تعانيه الدولة الفاطمية من تفكك وانحلال في مصر.

واشتركت في هذه الحملات شعوب كثيرة من أوربا وكانت تأتي على شكل حملات متعددة، وقد سميت هذه الحملات (بالحملات الصليبية) وذلك لاتخاذ الأوروبيين الصليب شعاراً لهم في حروبهم، ونتيجة لضعف الدولة الإسلامية وتعدد دولها تمكّن الصليبيون من احتلال بعض المناطق مثل بيت المقدس وطرابلس الشام وغيرها وكونوا بها إمارات وممالك صليبية.





التاريخ الإسلامي

صلاح الدين الأيوبي والصلبيون:

وجه صلاح الدين الأيوبي جهوده لتوحيد المسلمين ضد الغزو الصليبي بعد أن أصبح سلطاناً على مصر فضم الشام إلى دولته، وبدأ يستعد لمواجهة الصليبيين فهاجم (حصن الكرك) ثم التقى بالصلبيين في معركة (حطين) الفاصلة وذلك بالقرب من مدينة طبرية سنة 1187م، وقد انتصر فيها صلاح الدين انتصاراً حاسماً، واستمرت الحرب بينه وبين الصليبيين لعدة سنوات أخرى واجتمعت عليه جيوش كثيرة من بلدان عديدة فواجهها وصدها بجيوشه وخلص بيت المقدس وبعض المناطق الأخرى بفضل إيمانه ووحدة المسلمين، ولم يبق للصلبيين بعد ذلك إلا بعض المدن الساحلية مثل صور، وطرابلس الشام.

معركة حطين





الماليك وصدّهم المغول وطردّهم الصليبيين

تولي الماليك حكم مصر :

بعد الأيوبيين وقد وجهوا اهتمامهم للقضاء على الأخطار التي تعرض لها المسلمون في فترة حكمهم فقد وجهوا خطر المغول وغزوهم للأراضي الإسلامية كما طردوا بقايا الصليبيين .

أ) الماليك يواجهون غزوات المغول :

نشأ المغول في وسط آسيا واعتمدوا في حياتهم على التنقل من مكان إلى آخر سعياً وراء الرزق واحتلوا بالسلب والنهب والتخريب وقد غزوا التركستان وإيران ثم أتجهوا غرباً حيث حاصروا مدينة بغداد عاصمة الدولة العباسية واستولوا عليها سنة 656 هـ - 1258 م ونهبوا جميع الكنوز الموجودة بها وخرابوا عمرانها واستمروا في زحفهم نحو الشام ومصر حيث تصدت لهم جيوش الماليك واستطاعت أن تنتصر عليهم في موقعه (عين جالوت) سنة 659 هـ - 1260 م ، وبذلك قضوا على الخطر المغولي الذي داهم الدولة الإسلامية وظهروا منه بلاد الشام وابعدوا هذا الخطر عن المسلمين والعالم .

الماليك والمغول





موقع عين جالوت



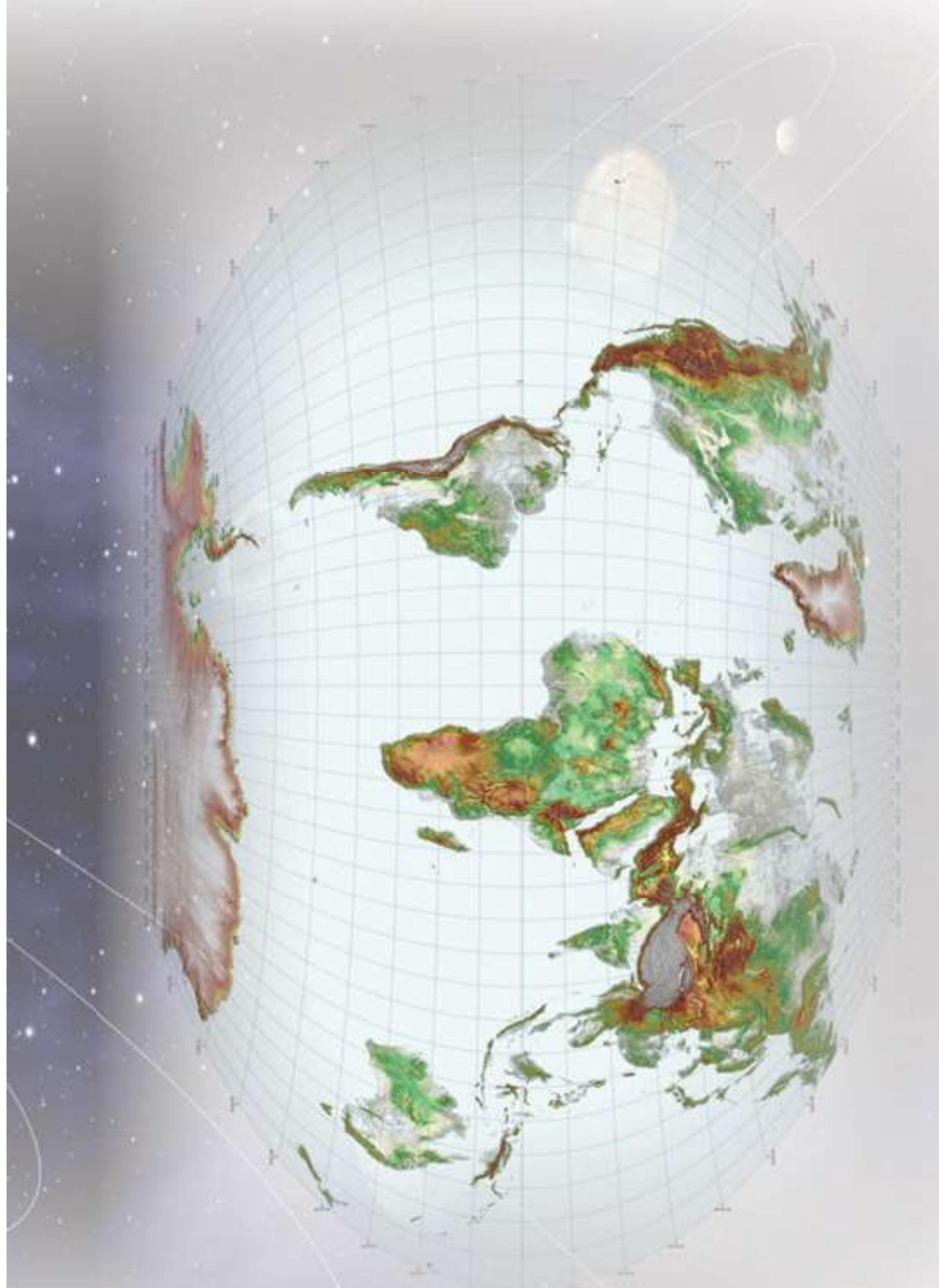
ب) المالك وطردهم الصليبيين :

وجه المالك جهودهم لطرد بقايا الصليبيين وذلك بعد تخلصهم من الخطر المغولي حيث قام الظاهر بيبرس سلطان المالك بإعداد العدة لمواجهة الصليبيين فنظم الجيش وبنى الأسطول واستولى على بعض المدن المهمة مثل يافا وإنطاكية، وإستمر سلاطين المالك في ضعفهم على الصليبيين إلى أن تم طردهم نهائيا سنة 1291 م ، وبذلك تحررت أرض الإسلام منهم بعد أن استمر هذا الخطر من سنة 1097 - 1291 م .



مناقشة

- 1) لماذا سميت الحروب الصليبية بهذا الاسم؟
- 2) ما أسباب الحروب الصليبية؟
- 3) تكلم عن دور صلاح الدين الأيوبي في الحروب الصليبية؟
- 4) على يد من تم إجلاء الصليبيين؟ وكيف؟
- 5) كيف عامل المغول سكان مدينة بغداد بعد احتلالها من قبلهم؟
- 6) اشرح كيف استطاع المماليك الوقوف في وجه الغزو المغولي؟
- 7) قارن بين موقعة عين جالوت وموقعة حطين؟



الموضوع الثاني

مبدأ الجغرافيا العامة





المجموعة الشمسية

تتألف المجموعة الشمسية من نجم عظيم يشغل مركزها وهو الشمس يشع ضوء وحرارة ومن ثمانية كواكب سيارة تدور حول الشمس في مدارات بيضاوية الشكل وفي اتجاه واحد من الغرب إلى الشرق بنظام ثابت .

الكواكب السيارة حسب بعدها عن الشمس هي :

عطارد – الزهرة – الأرض – المريخ – المشتري – زحل – أورانوس – نبتون – وبالإضافة إلى هذه الكواكب السيارة تضم المجموعة الشمسية عدداً كبيراً من الكويكبات صغيرة الحجم تقع ما بين كوكب المريخ وكوكب المشتري .

ولبعض هذه الكواكب السيارة توابع تسمى أقمار تدور حولها باستمرار فلكوكب المريخ قمران وللأرض قمر واحد .



شكل (1) المجموعة الشمسية



مفاهيم جغرافية وبيئية

كما يحتوي فضاء المجموعة الشمسية على عدد هائل من الأجرام السماوية صغيرة الحجم هي المذنبات ، والشهب ، والنيازك . والكواكب السيارة وأقمارها . لاتشع ضوء ولا حرارة على عكس النجوم وإنما نراها بضوء الشمس المنعكس على سطوحها . وهذه الأجرام المختلفة جميعها مرتبطة بالشمس بفعل قوة الجاذبية .



55



- الشمس عبارة عن كثلة هائلة من غازات ملتهبة تشع ضوء وحرارة .
- الكواكب هي عبارة عن أجسام صلبة معتمة لا تشع ضوء ولا حرارة ولكن تكتسبها من الشمس .
- الأقمار هي توابع تدور حول الكواكب .



الأرض

جسم صلب ذو شكل كروي . وقد أدرك العلماء قديماً وحديثاً حقيقة كروية الأرض . كما أثبتت الدراسات الحديثة والأجهزة المتطورة في هذا العصر الحديث هذه الحقيقة وأنتجت لنا النتائج التالية :

1 – أن الأرض تشغل مركزاً وسطاً في المجموعة الشمسية مما جعلها تتمتع بقدر مناسب من الحرارة والضوء يكفي لنمو الكائنات الحية على سطحها، كما أنها تساعد على بقاء الماء في حالة سائلة (والماء أساس الحياة) .

2 – أكدت النتائج أن شكل الأرض مستدير ولكنها غير كاملة الاستدارة فهي منبعثة قليلاً عند خط الاستواء ومفلطحة عند القطبين الشمالي والجنوبي .

حيث تبين للعلماء أن قطر الأرض الاستوائي أطول من قطرها القطبي بنحو (42.5) كيلو متر، ويزيد محيطها قليلاً عند الدائرة الاستوائية عن محيطها المار بالقطبين بنحو (69) كيلومتر فقط، انظر الشكل رقم (2) .



الشكل رقم (2) أبعاد الأرض





ومن هنا نرى أن حجم الأرض متوسط فهـي ليست صغيرة مثل كوكب عطارد ولـيـست كبيرة مثل المشـتـري أو زـحلـ.

الـادـلـةـ عـلـىـ كـرـوـيـةـ الـأـرـضـ



1 – أن عدم رؤية السفن وهي في عرض البحر دفعة واحدة فترى أعلى السفينة عندما تكون قادمة، وأختفاء أسفل السفينة عندما تكون مغادرـةـ دليل على كـرـوـيـةـ الـأـرـضـ .

2 – اختلاف الزمن من مكان لأخر على سطح الأرض. حيث يتقدم التـوقـيتـ (الـزـمـنـ) في المناطق الشرقية بسبب شـروـقـ الشـمـسـ عليها قبل المناطق الغربية والـسـبـبـ هو أنـ الـأـرـضـ لـيـسـ منـبـسـطـةـ حتى تـشـرقـ عـلـيـهاـ الشـمـسـ فيـ وـقـتـ وـاحـدـ وـفـيـ جـمـيـعـ الـاـمـاـكـنـ وـتـغـيـبـ عـنـهـاـ فيـ وـقـتـ وـاحـدـ وـلـكـنـهاـ كـرـوـيـةـ ولـذـلـكـ تـسـبـقـ المـنـاطـقـ فيـ جـهـةـ الـشـرـقـ المـنـاطـقـ الـتـيـ تـقـعـ فيـ غـربـهـاـ .

3 – قـامـ مـلاـحـ يـدعـىـ مـاجـلـانـ وـأـعـوـانـهـ فيـ أـوـاـخـرـ الـقـرـنـ الـخـامـسـ عـشـرـ بـرـحـلـةـ بـحـرـيةـ حـوـلـ الـأـرـضـ مـنـ مـيـنـاءـ بـإـسـبـانـياـ وـسـارـواـ فـيـ رـحـلـتـهـمـ فـيـ أـتـجـاهـ وـاحـدـ فـعـبـرـواـ الـمـيـطـيـنـ الـأـطـلـسـيـ ثـمـ الـهـادـيـ . ثـمـ عـبـرـواـ الـمـيـطـ الـهـنـديـ إـلـىـ رـأـسـ الرـجـاءـ الصـالـحـ ثـمـ دـخـلـواـ إـلـىـ الـمـيـطـ الـأـطـلـسـيـ . وـوـاصـلـواـ

الموضوع الثاني



رحلتهم إلى أن وصلوا إلى الميناء الإسباني مرة أخرى بعد أن لفوا حول الكرة الأرضية وبذلك ثبت بدليل علمي أن الأرض كروية الشكل ، انظر الشكل رقم (3) .



شكل رقم (3) رحلةMagellan



مفاهيم جغرافية وبيئية



شكل (4) كوكب الأرض من الفضاء الخارجي
في العصر الحديث حيث أظهرت هذه الصور
بشكل واضح أن الأرض كروية الشكل أنظر
الشكل (4).

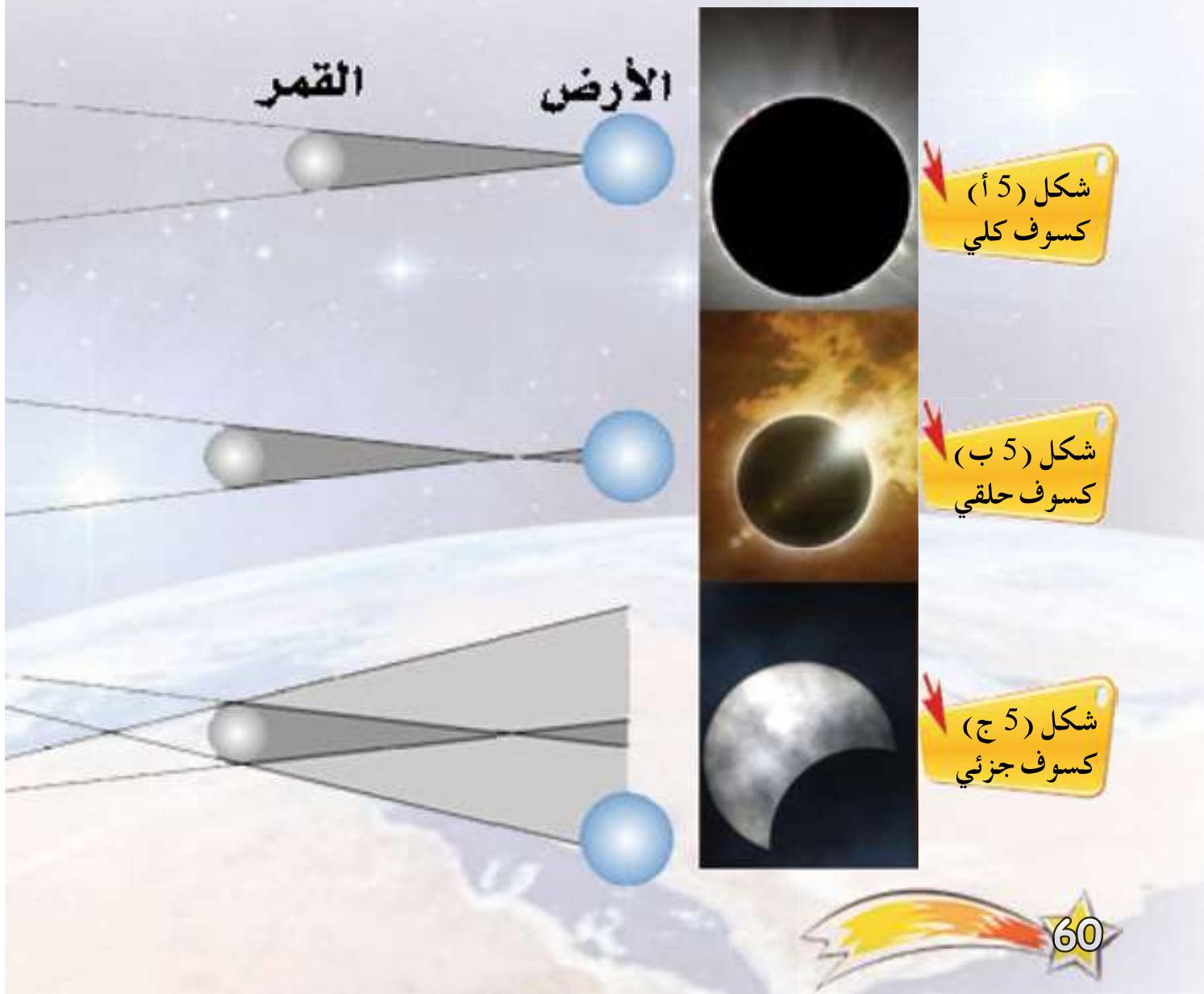


- أن الأرض تشغل مركزاً وسطاً في المجموعة الشمسية فهي ليست قريبة جداً مثل عطارد وليس بعيدة مثل نبتون .
- أن الأرض كروية الشكل ولكنها ليست كاملة الاستدارة فهي مفلطحة عند القطبين ومنبعثة عند دائرة الاستواء .



ظاهرتا الكسوف والخسوف

كسوف الشمس : هو احتجاج ضوء الشمس عن الأرض ويحدث ذلك عندما يقع القمر في مداره بين الشمس والأرض في خط مستقيم فيحجب عن الأرض ضوء الشمس إما كلياً أو حلقياً أو جزئياً ، كما في الشكل رقم ٥ أ-ب-ج) .





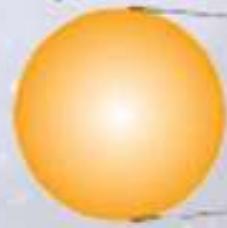
مفاهيم جغرافية وبيئية

خسوف القمر : هو احتجاج ضوء القمر ويحدث ذلك عندما تقع الأرض في مدارها بين الشمس والقمر في خط مستقيم فتحجب عن القمر نور الشمس الذي ينعكس علينا من على سطحه فتندم رؤيته كلياً أو جزئياً ويسماى خسوف كلياً أو جزئياً، انظر الشكل رقم (٦ - ب) .



شكل (٦ أ)
خسوف كلي

الشمس



شكل (٦ ب)
خسوف جزئي

الموضوع الثاني



أسئلة تطبيقية

1 - مم تتألف المجموعة الشمسية؟

2 - ما الدلائل على كروية الأرض؟

3 - ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام العبارات التالية :

() أقرب الكواكب إلى الشمس هو الأرض.

() الكواكب هي عبارة عن أجسام معتمة .

() لا يمكن رؤية السفينة في عرض البحر دفعه واحدة.

() هناك اختلاف في التوقيت من مكان لأخر على سطح الأرض بسبب كروية الأرض.

() لم تثبت رحلةMagellan شيئاً عن كروية الأرض.

4 - أكمل العبارات الآتية :

أ- الشمس عبارة عن هائلة من تشع و.....

ب- الأقمار هي توابع تدور حول فللأرض قمر وللمريخ

ج- كسوف الشمس هو احتجاج ضوء عن

د- يحدث خسوف القمر عندما تقع في مدارها بين و.....

هـ الأرض تشغل مركزاً في

وـ القطر الاستوائي من القطر القطبي بنحو مما يجعل الأرض مفلطحة عند ومنبعثة عند





محور ودورتا الأرض

محور الأرض :

هو عبارة عن عمود وهمي يخترق الكثرة الأرضية من القطب الشمالي إلى القطب الجنوبي يميل بمقدار ($23\frac{1}{2}^\circ$) درجة عن الوضع العمودي ثابت الميلان والاتجاه. أنظر الشكل رقم (7).

دورتا الأرض

للأرض دورتان دورة يومية وأخرى سنوية .

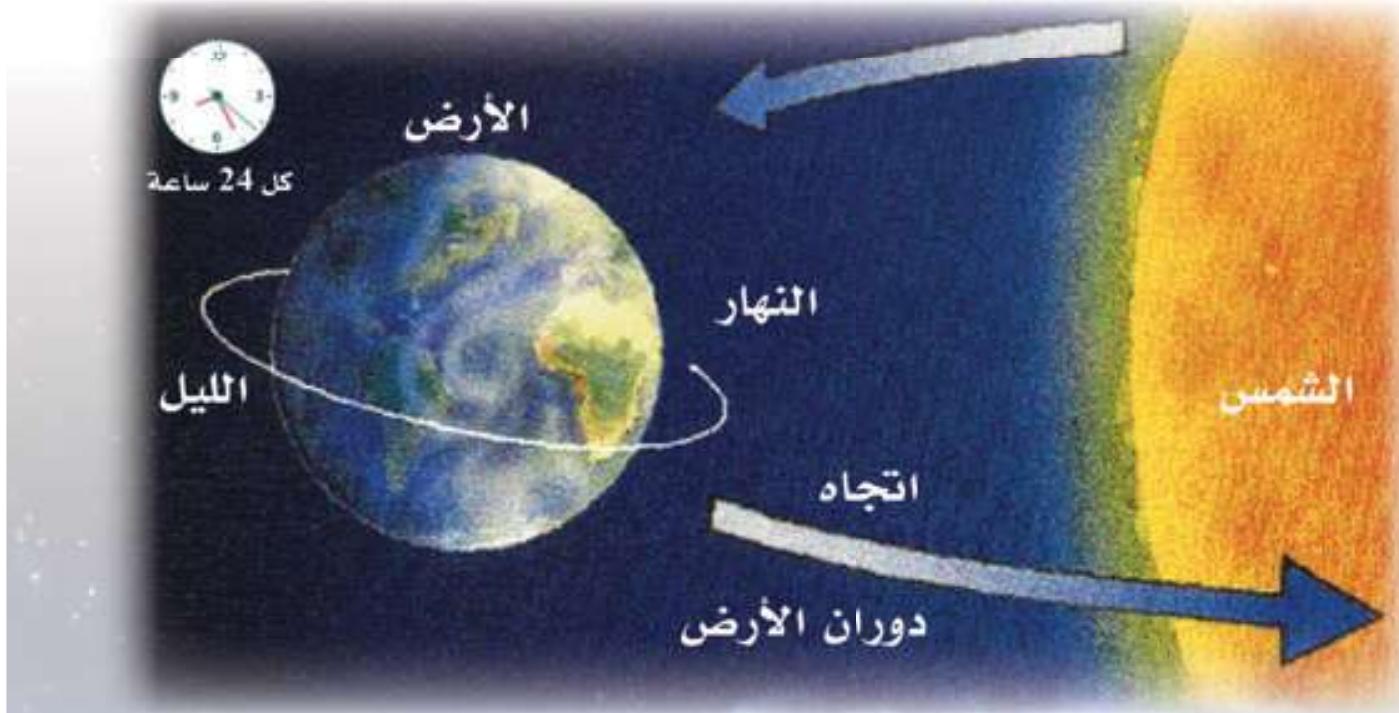
- الدورة اليومية للأرض :

هي دوران الأرض حول نفسها أي محورها من الغرب إلى الشرق دورة واحدة كل 24 ساعة أي خلال يوم كامل ينتج عنه الليل والنهار وهي الدورة اليومية للأرض ، أنظر الشكل رقم (8).

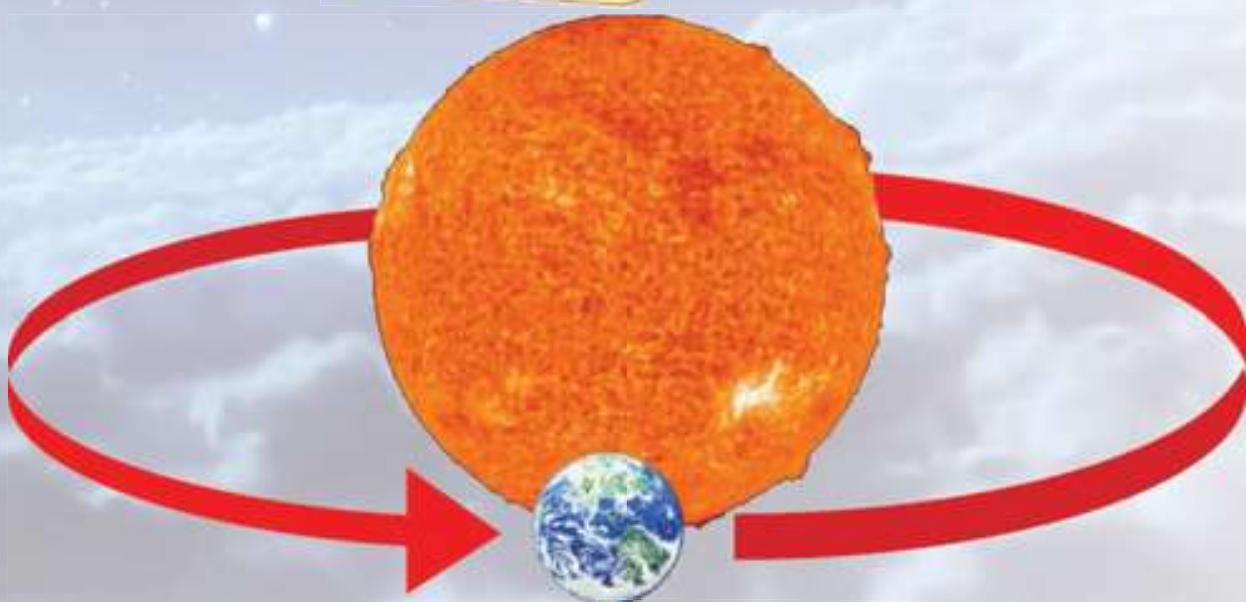
- الدورة السنوية للأرض :

هي دوران الأرض حول الشمس دورة واحدة كل ($365 \frac{1}{4}$) يوم أي خلال سنة كاملة ونتيجة لميلان محور الأرض بمقدار ($23\frac{1}{2}^\circ$) وباتجاه ثابت تنتج عن هذه الدورة الفصول الأربع وهي الربيع والصيف والخريف ، والشتاء ، أنظر الشكل رقم (9).

الموضوع الثاني



شكل (8)
الدورة اليومية للأرض



تكمل الأرض
دورة واحدة حول الشمس
كل ($365 \frac{1}{4}$) يوم

شكل (9)
الدورة السنوية للأرض



64



حركتا الأرض



- أن أول من أثبت علمياً أن الأرض ليست تابعة وأنها تدور حول نفسها وحول الشمس هو العالم البولوني (كوبرنิกس) في القرن السادس عشر الميلادي.



وهي الحركة التي تدور فيها الأرض حول نفسها أي حول محورها من الغرب إلى الشرق أمام الشمس مرة كل (24) ساعة

ونتيجة لاستدارتها يكون النصف المواجه للشمس نهاراً والنصف الآخر ليلاً وهذه الحركة هي المسؤولة عن تعاقب الليل والنهار ، وسميت بالحركة اليومية . ويمكنك التأكد من ذلك بوضع نموذج الكرة الأرضية أمام مصباح كما في الشكل رقم (10) لاحظ الجزء المواجه للمصباح مضيء أي نهار بينما الجزء الآخر مظلم أي ليل والخط الفاصل بينهما يسمى خط الضوء .

أدرا الكرة أمام المصباح ولاحظ أن الجزء المظلم لم يعد مظلماً فهو يضاء كلما واجه المصباح وهكذا يتتعاقب عليه النور والظلماء أثناء دوراته وهذا يحدث لكوكب الأرض ويتعاقب الليل والنهار نتيجة لكروية الأرض ودورانها حول نفسها مرة كل (24) ساعة.



الموضوع الثاني



ثانياً / الحركة السنوية : دوران الأرض حول الشمس :

في الوقت الذي تدور فيه الأرض حول محورها أمام الشمس تتحرك الأرض حول الشمس في مسار بيضاوي يسمى (فلك الأرض) مرة كل $(365 \frac{1}{4})$ يوم في نفس الاتجاه من الغرب إلى الشرق بأستمرار وينتظر عنها ظاهرة الفصول الأربع :

ونحن لا نشعر بهاتين الحركتين لأسباب التالية :

- 1 - صغر حجم الإنسان .
- 2 - جاذبية الأرض للأشياء التي عليها .
- 3 - أنتظام وسرعة دوران الأرض في اتجاه واحد .



- أن الأرض كروية الشكل وأن ظاهرة الليل والنهار نتيجة لكرودية الأرض .
- أن الأرض تدور حول نفسها أي محورها أمام الشمس من الغرب إلى الشرق كل 24 ساعة وهي المسؤولة عن ظاهرة تعاقب الليل والنهار .
- أن محور الأرض يميل عن الوضع العمودي بمقدار $(23 \frac{1}{2})^\circ$ وهو تابث الاتجاه والميلان .





نتائج دوران الأرض حول الشمس :

لما كان محور الأرض مائلًا على مستوى فلكها بزاوية قدرها ($23\frac{1}{2}^{\circ}$) فإنه مع دوران الأرض حول الشمس لا تسقط أشعة الشمس في أي جهة من جهات الكرة الأرضية بزاوية واحدة طول السنة وأنما تختلف زاوية سقوطها من يوم إلى يوم ومن شهر إلى شهر وينشأ عن ذلك تغيير كبير في مقدار الحرارة التي تكتسبها الأرض من الشمس ولذا يسمى الفصل الذي ترداد فيه درجة الحرارة بفصل الصيف والفصل الذي تنخفض فيه درجة الحرارة بفصل الشتاء وفصل الانتقال من الشتاء إلى الصيف بالربيع وفصل الانتقال من الصيف إلى الشتاء بالخريف، وهكذا تحدث الفصول الأربع وتعاقب بنظامها المعروف نتيجة لحركة الأرض السنوية حول الشمس مع ثبات ميل المحور .





(في 21 ديسمبر)

تعامد أشعة الشمس على مدار الجدي ويكون نصف الكرة الجنوبي متوجها نحو الشمس والنصف الشمالي منحرفا عنها فتشتد الحرارة في نصف الكرة الجنوبي وتنخفض في النصف الشمالي ويبدأ فصل الشتاء في النصف الشمالي ويطول الليل ويقصر النهار ويحدث العكس في النصف الجنوبي.



مفاهيم جغرافية وبيئية

(في 21 مارس) تتعامد أشعة الشمس على دائرة الاستواء.

فتتعادل الحرارة في نصف الكرة الأرضية ويتساوى طول الليل والنهار ويكون فصل الربيع في نصف الكرة الشمالي وفصل الخريف في النصف الجنوبي .



(في 21 يونيو)

تتعامد الشمس على مدار السرطان ويكون نصف الكرة الشمالي متوجهاً نحو الشمس والنصف الجنوبي منحرفاً عنها فترتفع درجة الحرارة في النصف الشمالي ويبدأ فصل الصيف ويطول النهار ويقصر الليل ويحدث العكس في النصف الجنوبي .



(في 23 سبتمبر) تتعامد أشعة الشمس على دائرة

الاستواء فتعادل الحرارة في نصف الكرة الأرضية ويكون الخريف في نصف الكرة الشمالي وفصل الربيع في النصف الجنوبي ويتساوى طول الليل والنهار.



الموضوع الثاني



ما تقدم نستنتج الحقائق التالية :-

1 – تتبع الفصول الأربع في كل من نصف الكرة الأرضية وأن فترة كل فصل تمتد ثلاثة أشهر وهي كما يلي :

أ) فصل الربيع من 21 مارس إلى 21 يونيو في النصف الشمالي والعكس أى الخريف في النصف الجنوبي .

ب) فصل الصيف من 21 يونيو إلى 23 سبتمبر في النصف الشمالي والعكس الشتاء في النصف الجنوبي .

ج) فصل الخريف من 23 سبتمبر إلى 21 ديسمبر في النصف الشمالي والعكس الربيع في النصف الجنوبي .

د) فصل الشتاء من 21 ديسمبر إلى 21 مارس في النصف الشمالي والعكس الصيف في النصف الجنوبي .

2 – الفصول الأربع في نصف الكرة الشمالي تكون عكس الفصول في نصف الكرة الجنوبي لذا يسمى يوماً 21 مارس و 23 سبتمبر بالاعتدالين لاعتداً درجة الحرارة وتعادل الليل والنهار في نصف الكرة الأرضية ويومي 21 يونيو و 21 ديسمبر بالانقلابين لاختلاف درجة الحرارة وطول الليل والنهار في نصف الكرة الأرضية .



أهمية الفصول الأربع

للفصول الأربع أهمية كبيرة في حياة الإنسان والحيوان والنبات لأن توزيع الحرارة والأمطار في مختلف أشهر السنة يسمح للنبات بالنمو كما يؤدي إلى تغيير أشكال الحياة النباتية والحيوانية والبشرية وتنوعها.



الموضوع الثاني



- أن الحركة السنوية هي الحركة التي تدور فيها الأرض حول الشمس في مدار بيضاوي يسمى (فلك الأرض) مرة كل عام $(365 \frac{1}{4})$ يوم وينتج عنها ظاهرة الفصول الأربع .
- أننا لا نشعر بحركة الأرض وذلك بسبب صغر حجم الإنسان وقوه جذب الأرض للأشياء التي عليها وأنظاماً وسرعة دوران الأرض في اتجاه واحد .
- أن مدة كل فصل من الفصول الأربع ثلاثة أشهر وأن لكل فصل مميزاته المناخية من حيث الحرارة والرطوبة مما يؤدي إلى تغير في الحياة النباتية والحيوانية والبشرية .



72



مفاهيم جغرافية وبيئية



أسئلة تطبيقية

1 - ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام العبارات التالية :

- () أ- محور الأرض عمود حقيقي يخترق الكرة الأرضية .
- () ب- أن الأرض تدور حول نفسها من الغرب إلى الشرق .
- () ج- تتعامد أشعة الشمس على مدار السرطان في 21 يونيو .
- () د- عدم شعور الإنسان بدوران الأرض .
- () هـ- الاعتدالين فصل الصيف والشتاء والانقلابين هما فصل الربيع والخريف .
- () وـ- محور الأرض ثابت في اتجاهته وميلانه .

2 - أكمل العبارات الآتية :

- أ- تدور الأرض حول محورها مرة كل في اتجاه من إلى
- ب- أن الأرض الشكل وأن ظاهرة و..... نتيجة الأرض .
- حـ- الحركة السنوية هي الحركة التي تدور فيها الأرض حول في مدار مرة كل وينتـج عنها ظاهرة وهي, ،.....،.....

د) يبدأ فصل الربيع من 21 وينتهي في من شهر يونيو، أما فصل الخريف يبدأ من سبتمبر وينتهي في



الشبكة الجغرافية



الشكل رقم (11)
الشبكة الجغرافية

هي شبكة من الخطوط الوهمية وضعها
العلماء بشكل ثابت تقسم سطح
الكرة الأرضية بطريقة يسهل
 بواسطتها تحديد الموضع والزمن،
 فهي عبارة عن خطوط طولية
 تمتد من القطب الشمالي إلى
 القطب الجنوبي ودوائر عرضية
 تلف حول الكرة الأرضية تتقاطع
 مع خطوط الطول بزوايا قائمة، ومعترف
 بها دولياً، انظر الشكل رقم (11) .

خطوط الطول ودوائر العرض

تعتمد هذه الشبكة أساساً على نقطتين أساسيتين هما :-

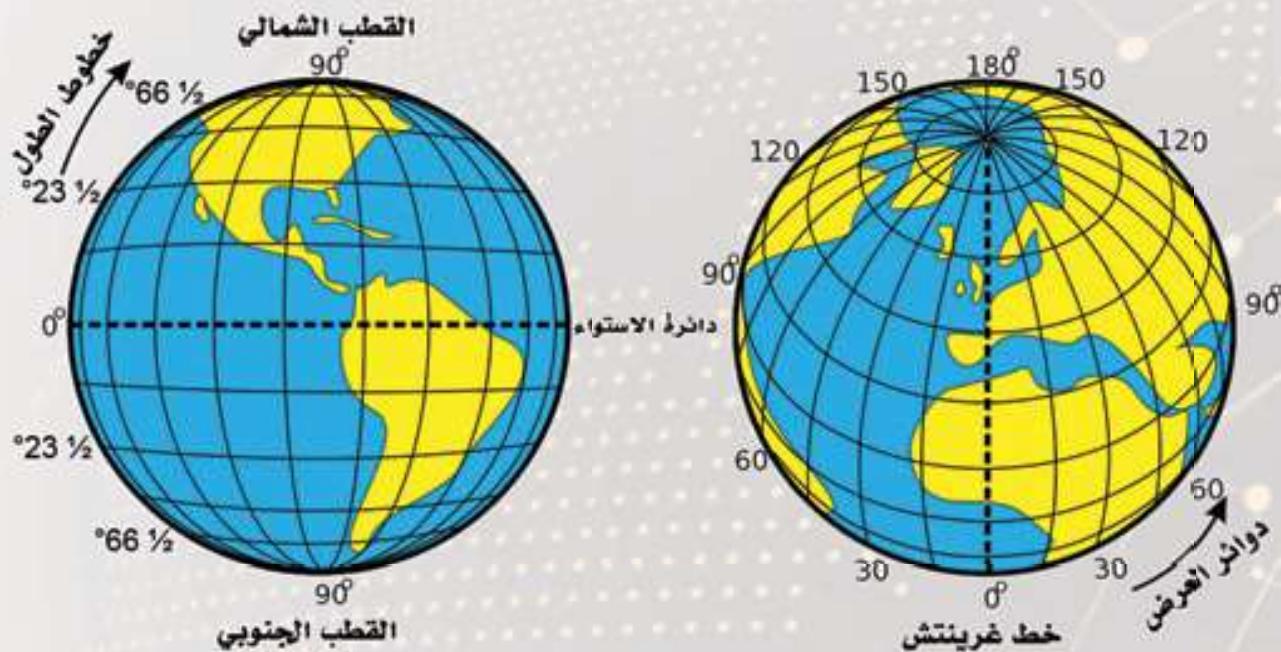
القطب الشمالي والقطب الجنوبي ويرسم خط عمودي يصل بين القطبين
الشمالي والجنوبي يسمى خط الطول وخط آخر أفقي يحيط بالكرة الأرضية



مفاهيم جغرافية وبيئية

فيقسمها إلى قسمين متساوين ويسمى دائرة الاستواء . وبرسم خطوط عمودية وأخرى أفقية وبشكل منتظم يغطي سطح الكرة الأرضية بشبكة من الخطوط المتقطعة تسمى شبكة الخطوط الجغرافية أو خطوط الطول ودوائر العرض .

خطوط الطول ودوائر العرض



أولاً : خطوط الطول :

هي عبارة عن خطوط وهمية على هيئة أنصاف دوائر كبيرة تصل بين القطبين الشمالي والجنوبي . ويتقطع كل خط من خطوط الطول مع دوائر العرض وتكون معها زوايا قائمة .

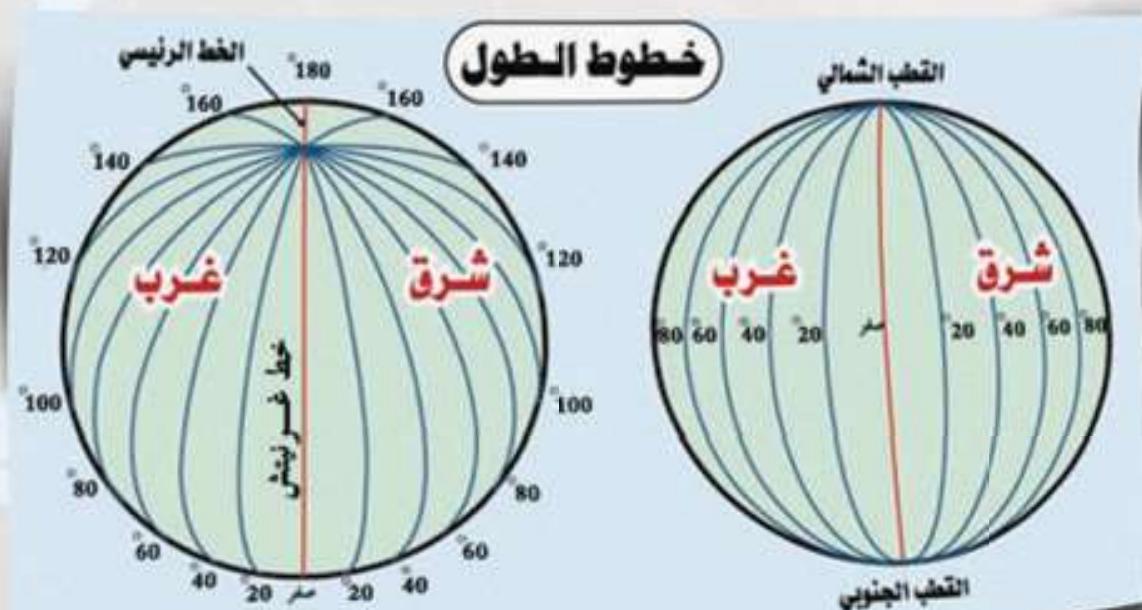
وخطوط الطول أطوالها متساوية وعددتها (360°) خط أو درجة يقسمها خط جرينتش وهو خط الطول الأساسي إلى قسمين متساوين 180° خط شرقاً و 180° خط غرباً .



الموضوع الثاني



وخط جرينيتش يبدأ منه القياس شرقاً وغرباً ودرجته صفر ويقابله في الجهة الأخرى من الكرة الأرضية خط طول 180° وهكذا فإن كل خط من خطوط الطول يقابل خط طول آخر ، انظر الشكل رقم (12) .



الشكل رقم (12)
خطوط الطول



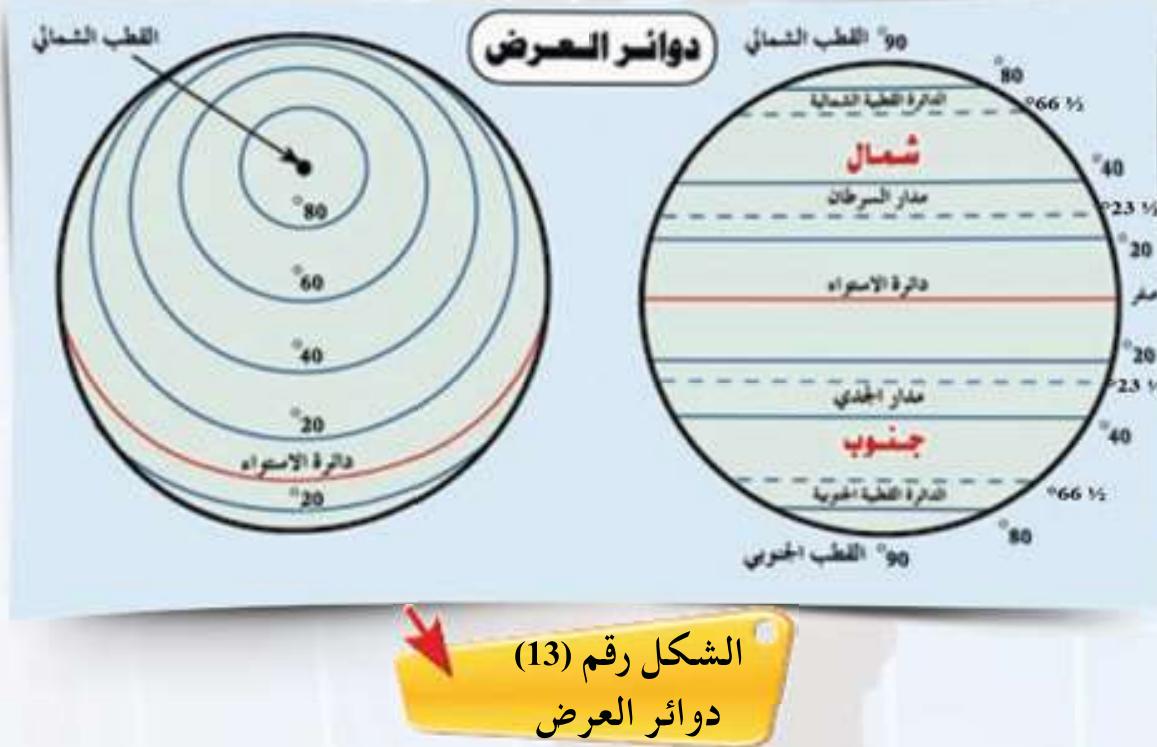
- أن خطوط الطول هي أنصاف دوائر كبيرة تتتقاطع مع دائرة الاستواء وبقية دوائر العرض .
- خط الطول الأساسي هو خط غرينيتش ودرجته (صفر 0) وهو يقسم الكورة الأرضية إلى قسمين شرقي وغربي .
- تلاقي خطوط الطول عند القطبين وتبعاً تدريجياً بالاتجاه حتى الدائرة الاستوية .



مفاهيم جغرافية وبيئية

ثانياً: دوائر العرض :

هي عبارة عن دوائر وهمية ترسم متوازية وتحيط بالكرة الأرضية وأكبر هذه الدوائر هي دائرة الاستواء . وترسم هذه الدائرة في منتصف المسافة بين القطبين وتسمى دائرة الاستواء ودرجتها صفر، ثم رسمت دوائر متوازية لدائرة الاستواء وهي 90° دائرة شماليّة و 90° دائرة جنوبية بين دوائر العرض واحدة تقريباً . ويكون مجموع دوائر العرض 180° دائرة عرضية، انظر الشكل رقم (13) .





دوائر العرض الرئيسية

ليس من الضروري رسم جميع دوائر العرض على الخرائط العامة ولكن يمكن رسم أهمها وهي :-

- 1 - الدائرة الاستوائية : (دائرة الاستواء) وهي أكبر دوائر العرض وتقع في منتصف الكرة الأرضية ودرجتها صفر. وتعتمد عليها أشعة الشمس مرتين في السنة خلال فصل الربيع والخريف في النصف الشمالي :
- 2 - المداران : وهما مدار السرطان ودرجته $(\frac{1}{2} 23^{\circ})$ شمال دائرة الاستواء ومدار الجدي ودرجته $(\frac{1}{2} 23^{\circ})$ جنوباً أي جنوب دائرة الاستواء وتعتمد الشمس على كل منهما مرة في السنة ويحدث ذلك عند بداية فصل الصيف في كل من النصفين الشمالي والجنوبي .
- 3 - الدائرتان القطبيتان :



الشكل رقم (14)
دوائر العرض الرئيسية

تقع إحداها
في نصف الكرة الشمالي
وتعرف بالدائرة
القطبية الشمالية
ودرجتها $(\frac{1}{2} 66^{\circ})$
شمالاً والأخرى في
نصف الكرة الجنوبي
وتعرف بالدائرة القطبية
الجنوبية ودرجتها
 $(\frac{1}{2} 66^{\circ})$ جنوباً .





مفاهيم جغرافية وبيئية

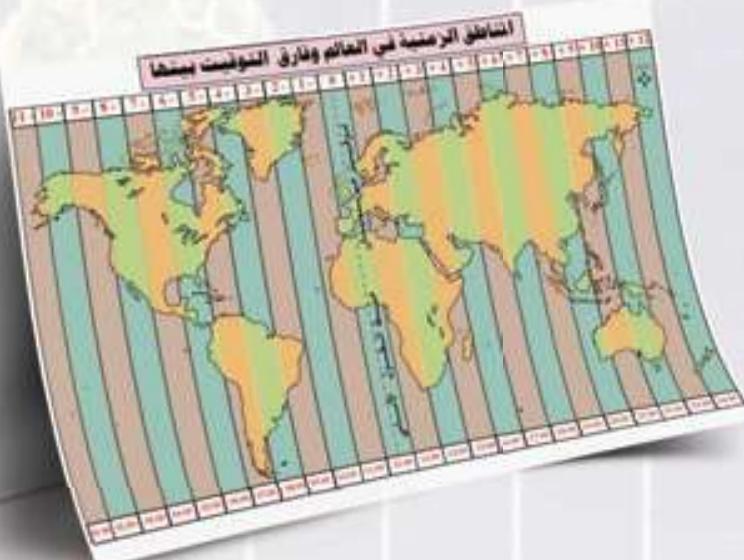


- أن دوائر العرض دوائر كاملة تحيط بالكرة الأرضية .
- الدائرة الاستوائية أكبر دوائر العرض وتقسم الكرة الأرضية إلى قسمين شمالي وجنوبي ودرجتها صفر .
- تَصْغِيرُ الدوائر كلما اتجهنا شمالاً أو جنوباً حتى تصبح عبارة عن نقطة في القطب الشمالي والجنوبي ودرجة كلتا منها (90°) .
- المسافة بين كل دائرة وأخرى متساوية مقدارها (درجة واحدة) .
- عدد دوائر العرض (180°) دائرة، (90°) شمالاً، و (90°) جنوباً .

4 – **القطبان**: وهما القطب الشمالي والقطب الجنوبي ودرجة كل منهما (90°) ، درجة أنسنة الشكل (14) .

أهمية خطوط الطول ودوائر العرض :

- 1 – تعين موقع الأماكن على سطح الكره الأرضية بدقة .
- 2 – ضبط رسم الخرائط، ودقة تحديد المواقع والاتجاهات عليها .
- 3 – التعرف على الحالة المناخية لأي مكان على سطح الأرض عن طريق معرفة موقعه بالنسبة لدوائر العرض .
- 4 – التعرف على توزيع النباتات الطبيعية على مختلف جهات الكرة الأرضية وتحديد مواقعها بالنسبة لدوائر العرض .
- 5 – الاستفادة من خطوط الطول في معرفة الزمن (الوقت) في مختلف البلدان .

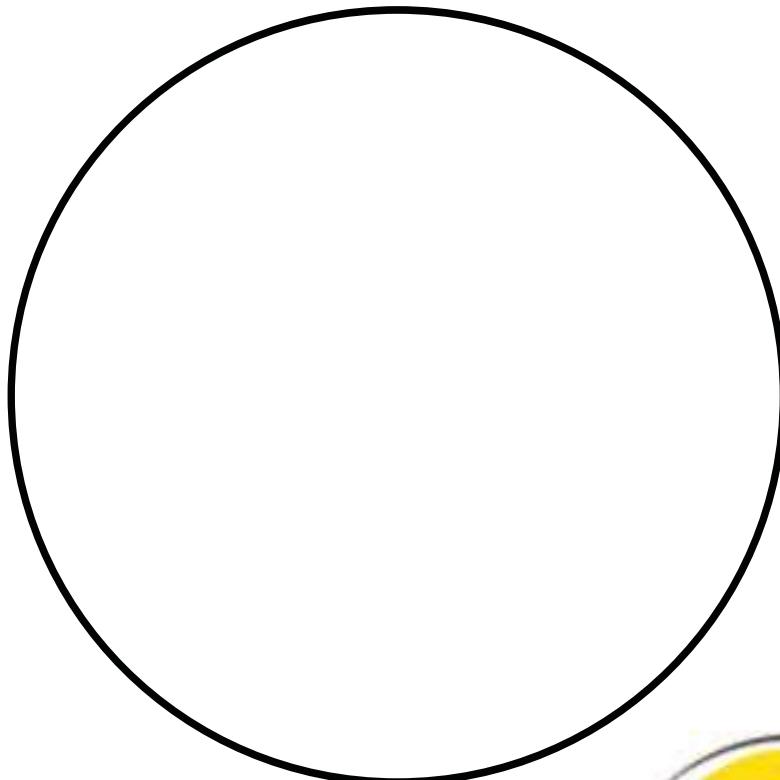


الموضوع الثاني



أسئلة تطبيقية

- 1 - ما هي دوائر العرض الرئيسية ؟
- 2 - ما هو خط الطول الأساسي ؟ وما هي درجته ؟
- 3 - ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام العبارات التالية :
 - أ) تمثل خطوط الطول ودوائر العرض شبكة من الخطوط الحقيقة . ()
 - ب) خط غرينتش هو خط الطول الأساسي ودرجته صفر . ()
 - ج) تتعامد أشعة الشمس مرة واحدة على دائرة الاستواء في السنة . ()
 - د) يقع مدار السرطان في النصف الشمالي من الكره الأرضية ومدار الجدي في نصفها الجنوبي . ()
- 4 - ما أهمية خطوط الطول ودوائر العرض ؟
- 5 - في الشكل الدائري التاليوضح خط الطول الأساسي ودوائر العرض الرئيسية .





تحديد الموقع والاتجاه على سطح الأرض

معرفة الموقع أو الاتجاه أمر غاية في الأهمية بالنسبة للإنسان أثناء التنقل أو الإقامة. وهناك عدة طرق ووسائل عرفها الإنسان واستخدمها منذ القدم لتحديد الاتجاهات على سطح الأرض.

طرق تحديد الموقع أو الاتجاه على سطح الأرض:

تعتمد بعض هذه الطرق على الشمس نهاراً والنجوم ليلاً، وهذه الطرق تحدد جهة أصلية واحدة وهي الجهة التي تشرق منها الشمس أو التي تغرب فيها الشمس وبمعرفة تلك الجهة يمكن تحديد الجهة المقابلة لها، ثم تحديد بقية الجهات.



- كذلك استعان الإنسان في تحديد موقعه واتجاهه بامتداد الطرق والعلامات البارزة في الطبيعة كالأنهار والجبال. وغيرها من الظواهر.

- أيضاً يمكن استخدام البوصلة وهي جهاز يستعان به في معرفة الاتجاهات المختلفة على سطح الأرض ليلاً ونهاراً، براً وبحراً، أنظر الشكل رقم (15).



أولاً / البوصلة

وهي آلة يمكن بواسطتها معرفة اتجاه الشمال . وهي عبارة عن علبة صغيرة لها غطاء شفاف من زجاج أو (بلاستيك) وفي قاع العلبة قرص مبين عليه الجهات الأصلية والفرعية وفي مركز القرص مسامر مثبت عليه إبرة مغناطيسية حرة الحركة لها قطبان شمالي مميز باللون الأحمر عادة ويشير إلى جهة الشمال دائماً .

والبوصلة كوسيلة لتحديد الاتجاهات منها ما هو معقد الحركة ومنها البسيط ، انظر الشكل رقم (16) .

كيف تستخدم البوصلة :

توضع البوصلة على سطح أفقي مستو . ويشترط أن تكون بعيدة عن المواد التي يتأثر بها المغناطيس ، وبعد وضعها على السطح المستوي ينتظر حتى تهدأ الإبرة عن الحركة وتتوقف تماماً . عندها يكون الطرف الأحمر للإبرة يشير إلى جهة الشمال والطرف الآخر يتجه نحو الجنوب ، أما الاتجاهان الآخرين فيتعرف عليهما من الرسم الموجود على القرص .



الأسطرلاب هو آلة فلكية قديمة استعملها العرب قديماً في تقدير الوقت في النهار أو الليل ، كما استخدموه في تحديد وقت بزوغ الشمس وموقع النجوم .





مفاهيم جغرافية وبيئية

تحديد الاتجاه ليلاً :

وذلك عن طريق النجم القطبي وهو نجم لامع يمكن مشاهدته في الأيام الخالية من السحب، وهذا النجم يظهر دائماً فوق منطقة القطب الشمالي . وهو واحد من مجموعة نجمية تعرف بالدب الأصغر وبحدده موقع النجم القطبي يمكن تحديد جهة الشمال ثم تعين بقية الجهات، انظر الشكل رقم (17) صورة النجم القطبي .



الشكل رقم (17)
النجم القطبي



ثانياً / نظام تحديد الموضع العالمي (GPS)



هو نظام ابتكره الأميركيون مؤخراً وأصبح من الوسائل المستخدمة عالمياً، ويعتبر هذا النظام من الوسائل الحديثة لتحديد الموضع.

أهمية:

- 1 - يغطي كل مناطق العالم .
- 2 - الدقة العالمية في تحديد الموضع .
- 3 - يعمل بطريقة مستمرة على مدار اليوم .
- 4 - يعمل في كل الظروف والأحوال الجوية .

مرتكزاته :

يرتكز هذا النظام على ثلاثة عناصر أساسية وهي :

- 1 - الأقمار الصناعية: ومجالها الفضاء الذي تدور فيه.
- 2 - محطات أرضية: وهي محطات تحكم أرضية أساسية ومحطات رصد .

3 - جهاز (GPS): وهو الجهاز المستخدم لالتقطان المعلومات من الأقمار الصناعية انظر الشكل رقم (18).

أهم مجالات استخدامه :

- 1 - تحديد الموضع على سطح الأرض .
- 2 - يستخدم في مجالات الملاحة الجوية والبحرية وتوجيه الطائرات وال_boats .
- 3 - يستخدم في الدراسات الجيولوجية مثل قياسات التصدع الأرضية وحركة القارات .

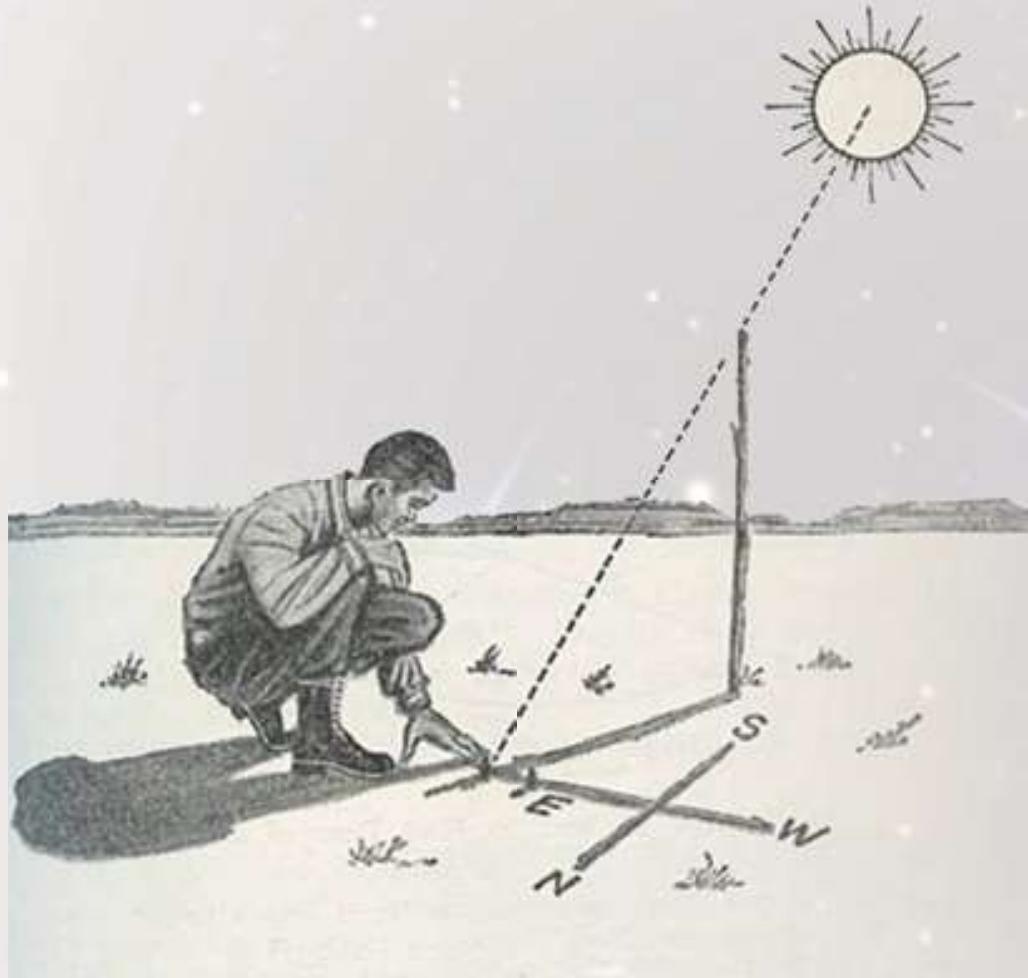




مفاهيم جغرافية وبيئية



- أن الشمس والنجوم من الطرق المستخدمة في تحديد الاتجاه منذ القدم.
- أن أول من اخترع البوصلة هم العرب المسلمون قبل أوروبا بمائتي عام .
- يستعان بالنجم القطبي في تعين الاتجاه ليلاً .
- أن نظام تحديد الموضع العالميّة وسيلة حديثة متقدمة لتحديد الموضع وهو على درجة عالية من الدقة .

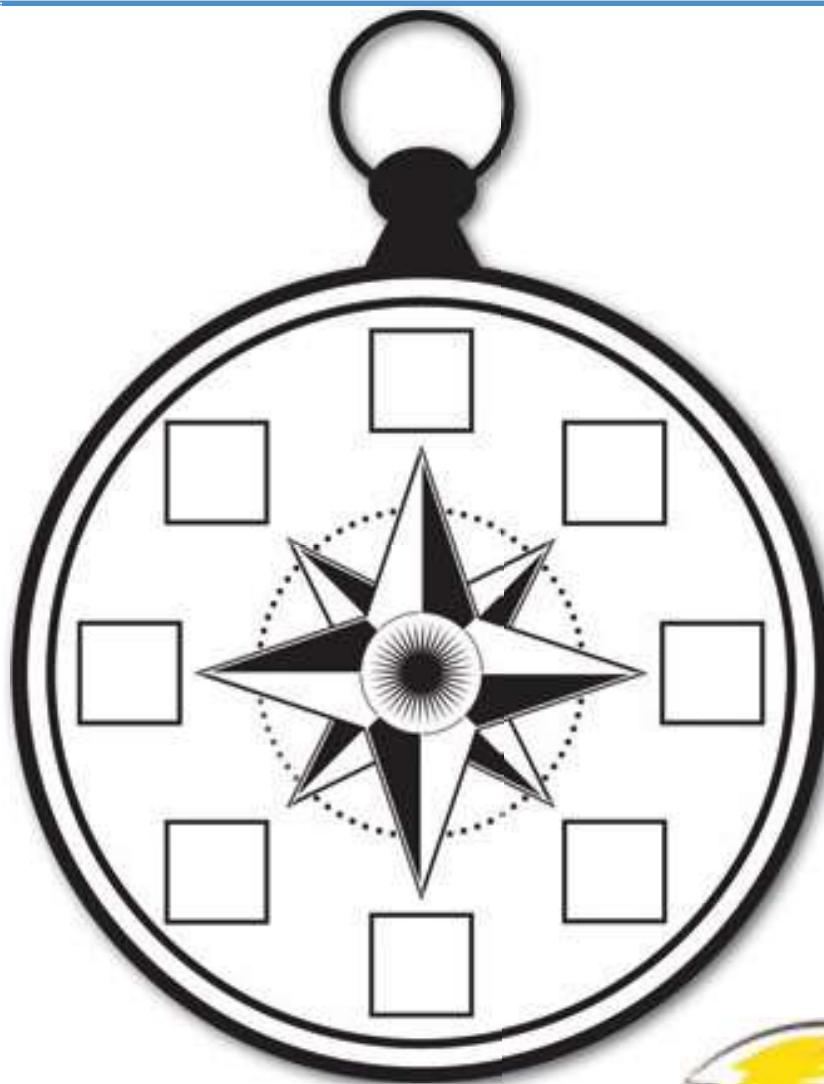


الموضوع الثاني



أسئلة تطبيقية

- 1 - صف البوصلة وكيف يمكن استخدامها .
- 2 - في الشكل التالي للبوصلة أكتب الجهات الأصلية والفرعية .
- 3 - أذكر بعض الطرق التي عرفها الإنسان لتحديد الموضع والاتجاهات .
- 4 - ما هي أهمية نظام تحديد الموضع العالمي؟ وما هي مركباته؟



86



سطح الأرض (اليابس والماء)

يختلف سطح الأرض ما بين يابس وماء، ويُكون هذين المظاهرين سطح الأرض وهما كالتالي :

- 1 - المسطحات المائية وتمثلها البحار والمحيطات .
 - 2 - اليابس وتمثله القارات وما يلحق بها من جزر في البحار والمحيطات .
- البحار والمحيطات :**

وهي عبارة عن أحواض ضخمه تشغل مساحة من سطح الأرض تغمرها مياه مالحة .

القارات :

وهي عبارة عن مساحات واسعة من سطح الأرض تسمى اليابسة لأنها فوق مستوى سطح البحر وتفصل بينها البحار والمحيطات .

أنظر الشكل (19)

الموضوع الثاني



الشكل رقم (١٩) سطح الأرض (اليابس والماء)



توزيع اليابس والماء

أولاً / توزيع اليابس :

يمثل اليابس سبع قارات وعددًا كبيراً من الجزر التابعة لها وهي كما يلي : أفريقيا، آسيا، أوروبا، أمريكا الشمالية، أمريكا الجنوبية، أستراليا، القارة القطبية الجنوبية. كما يوجد عدد من الجزر بجوار القارات وفي داخل المحيطات وتقدر مساحة اليابس حوالي (148) مليون كيلو متر مربع . أي حوالي (29 %) من مساحة الكورة الأرضية، انظر الشكل (20).

ثانياً / توزيع الماء :

يغطي الماء نحو 71 % من مساحة الكورة الأرضية ويشمل :

1) المحيطات: وهي المحيط الهادئ، وهو أكبر المحيطات مساحة والمحيط الأطلسي، والمحيط الهندي، والمحيط المتجمد الشمالي، والمحيط المتجمد الجنوبي.

2) البحار: مثل البحر المتوسط، والبحر الأحمر، وبحر البلطيق، والخليج العربي، انظر الشكل (20).

الشكل رقم (20)
نسبة توزيع اليابس والماء

الموضوع الثاني



وأهم ما يلاحظ على توزيع اليابس والماء ما يأتي :

- 1 – معظم اليابس يتركز في نصف الكرة الشمالي .
- 2 – تقل مساحة اليابس في نصف الكرة الجنوبي .
- 3 – يعطي الماء معظم النصف الجنوبي لكرة الأرضية .
- 4 – تزيد مساحة اليابس في النصف الشرقي من الكرة الأرضية عن النصف الغربي والعكس بالنسبة للماء .



- يتكون سطح الكرة الأرضية من يابس وماء وأن مساحة الماء تساوي 71% من مساحة الكرة الأرضية ومساحة اليابس تساوي 29% فقط .
- أن أكبر قارات العالم هي قارة آسيا وأكبر المحيطات هو المحيط الهادئ .
- معظم اليابس يتركز في نصف الكرة الشمالي والشمالي والغربي وعلى العكس فإن معظم مساحة الماء تتركز في نصف الكرة الجنوبي والجنوبية .



90



مفاهيم جغرافية وبيئية



أسئلة تطبيقية

1 - عرف البحار والمحيطات والقارات .

2 - أكمل العبارات الآتية :

أ) تبلغ مساحة الماء نحو من مساحة الكره الأرضية ،
بينما تبلغ مساحة اليابس نحو

ب) أكبر القارات مساحة هي قارة وأكبر المحيطات
مساحة هو المحيط

3 - ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام العبارات التالية :

أ- يتركز معظم اليابسة في نصف الكره الجنوبي . ()

ب- القارات هي عبارة عن أحواض ضخمة تغمرها مياه مالحة . ()

ج- يشغل الماء معظم نصف الكره الجنوبي والغربي . ()

د - يشكل اليابس والماء مظاهر سطح الأرض . ()

4 - أكمل البيانات على خريطة العالم في الصفحة 92 .



الموضوع الثاني





الخريطة ومقاييس الرسم

تعتبر الخريطة جزء لا يتجزأ من علم الجغرافيا فهي مجالها التوضيحي وميدانها العملي فلا تجد كتاباً في علم الجغرافيا يخلو من وجود خرائط .
كيف نرسم الخريطة ؟

تنتشر على سطح الأرض الكثير من الظواهر الطبيعية والبشرية والأشكال والصور والتي يستحيل نقلها إلى الورق بنفس المقاس والحجم، ولذا من الضروري إيجاد وسيلة لنقل هذه الظواهر والتعرف عليها بشكل مبسط ودقيق ولا سبيل لذلك إلا برسم الخرائط. على أن تكون هناك علاقة نسبية بين الأبعاد على الخريطة وما يقابلها على الطبيعة أو الواقع وهذه النسبة تسمى (مقاييس الرسم) .





مقاييس الرسم

تعريف مقاييس الرسم :

هو النسبة بين المسافات أو المساحات التي نمثلها على الخريطة وبين ما يقابلها من مسافات أو مساحات حقيقة على سطح الأرض .

أنواع مقاييس الرسم :

هناك عدة أنواع من مقاييس الرسم وأهمها، انظر شكل (21) :



شكل (21)

المقياس الخططي

تُكتب المسافة على الخريطة وما يقابلها من مسافة على الأرض . مثلاً: سنتيمتر لكل كيلومتر. وهو من أنساب الطرق لبيان مقاييس الرسم ويستخدم هذا المقياس في الخرائط كبيرة المقياس .

2 - مقاييس الكسر البياني "العدي أو الحسابي"

ويكتب في مثل هذه الصورة $1/250.000$ أو $1 : 250.000$ وفي هذا المثال فإن المقياس يعني 1 سم على الخريطة يمثل 250.000 سم على الأرض .

3 - المقياس الخططي:

وهو عبارة عن خط مرسوم على الخريطة ويفصل إلى أقسام متساوية، تمثل كل قسم ما يقابلها من مسافة على الأرض سواء بالكميل أو الميل .



القياس

إذا أردنا بناء فصل دراسي وحاولنا أن نرسمه على ورقة فلابد من قياس أبعاده (الطول و العرض) فإذا كان طول الفصل (15 متر وعرضه 8 أمتر) وحاولنا رسمه بأبعاده على ورقة يتعدر ذلك لهذا يتطلب الأمر طريقة بديلة لرسمه على ورقه على هيئة مصغرة ودقيقة بحيث يكون كل سنتيمتر واحد على الورق يقابلها (100 سم) على الواقع ولذلك يمكن تنفيذ مشروع الرسم على أبعاد قدرها (15 سم طولاً و 8 سم عرضاً)، انظر الشكل (22).



وهكذا إذا أردنا أن نرسم خريطة منزل أو مدرسة أو سوق أو نحو ذلك من المباني والمنشآت .

الموضوع الثاني



وعند رسمنا لخريطة مدينة أو قرية توضح عليها الشوارع والطرق والمباني .

فعلينا أولاً :

تصغير الخريطة بحيث يصبح كل واحد سنتيمتر على الخريطة يقابله واحد كيلو متر على الطبيعة أي (كل سنتيمتر واحد) على الخريطة يقابله (كيلو متر أو أكثر) على الطبيعة .

أما عند رسم الخرائط الكبيرة الحجم مثل خريطة Libya أو الوطن العربي أو قارة أو العالم فعليها أن نجعل لكل سنتيمتر على الخريطة يقابله كيلو متر أو واحد سم (100.000) سنتيمتر أو أكثر على الطبيعة، 1 سم / 100.000 سنتيمتر .

أذن الخريطة :

هي عبارة عن شكل مصغر ودقيق لمظهر أو جزء منه سواء كان المظهر طبيعياً أو بشرياً على سطح الأرض .



لتحويل وحدات الطول من وحدة لأخرى فإننا نضرب أو نقسم حسب الوحدة المطلوب التحويل إليها

الكيلومتر = 1000 متر ، المتر = 100 سنتيمتر

الستينيت = 10 ميليمتر ، الكيلومتر = 100 000 سنتيمتر



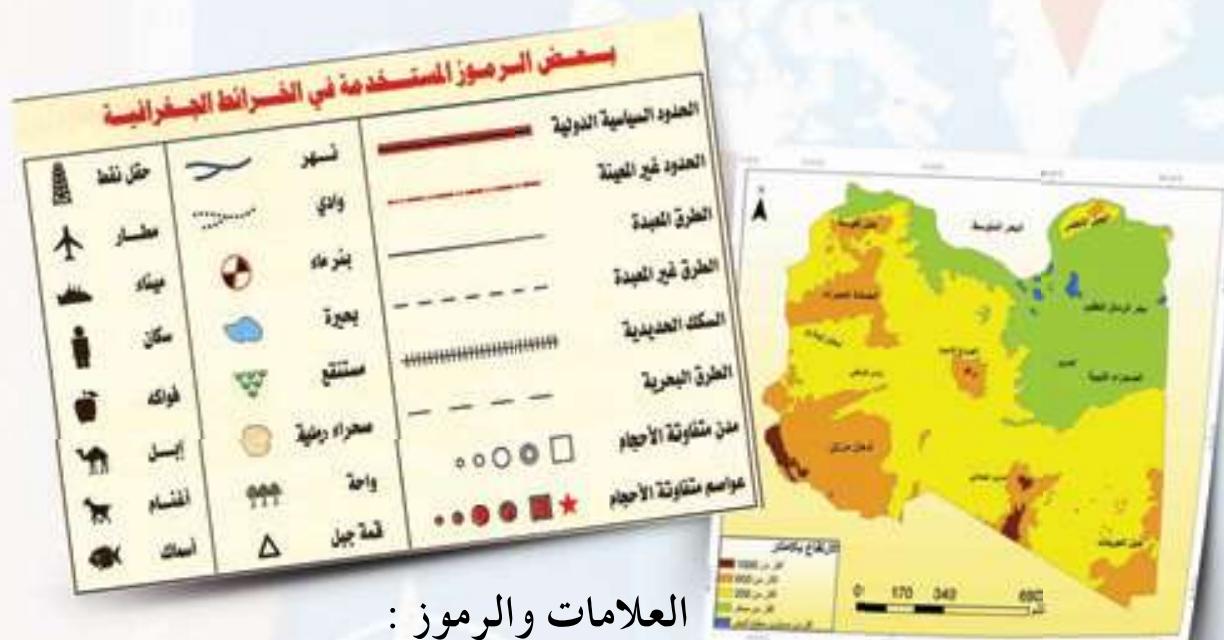


مفاهيم جغرافية وبيئية

الألوان والعلامات والرموز دلالاتها

قراءة الخريطة :

أن معرفتنا بدلالات الألوان والرموز تمكّننا من فهم الخريطة ، فعندما نشاهد خريطة تمثل مظاهر السطح لأي منطقة، نجد العديد من الألوان قد استعملت فيها وكل لون منها يرمز إلى ظاهرة: فاللون الأزرق يرمز إلى البحار والمحيطات والأنهار واللون البني يرمز إلى الجبال . واللون الأصفر يرمز إلى الهضاب . واللون الأخضر يرمز إلى السهول وهكذا، أنظر الشكل رقم (23).



العلامات والرموز :

قد تجد في بعض الخرائط علامات ورموزاً توضح معالم معينة مثل توزيع المعادن كما في الشكل رقم (24) أو توزيع لغلات زراعية أو ثروة حيوانية .

وفي خرائط المناخ يشار إلى الرياح بأسهم تشير إلى الجهة القادمة منها، كما في الشكل رقم (25).

شكل (23) دلالات الألوان (التضاريس)

الموضوع الثاني

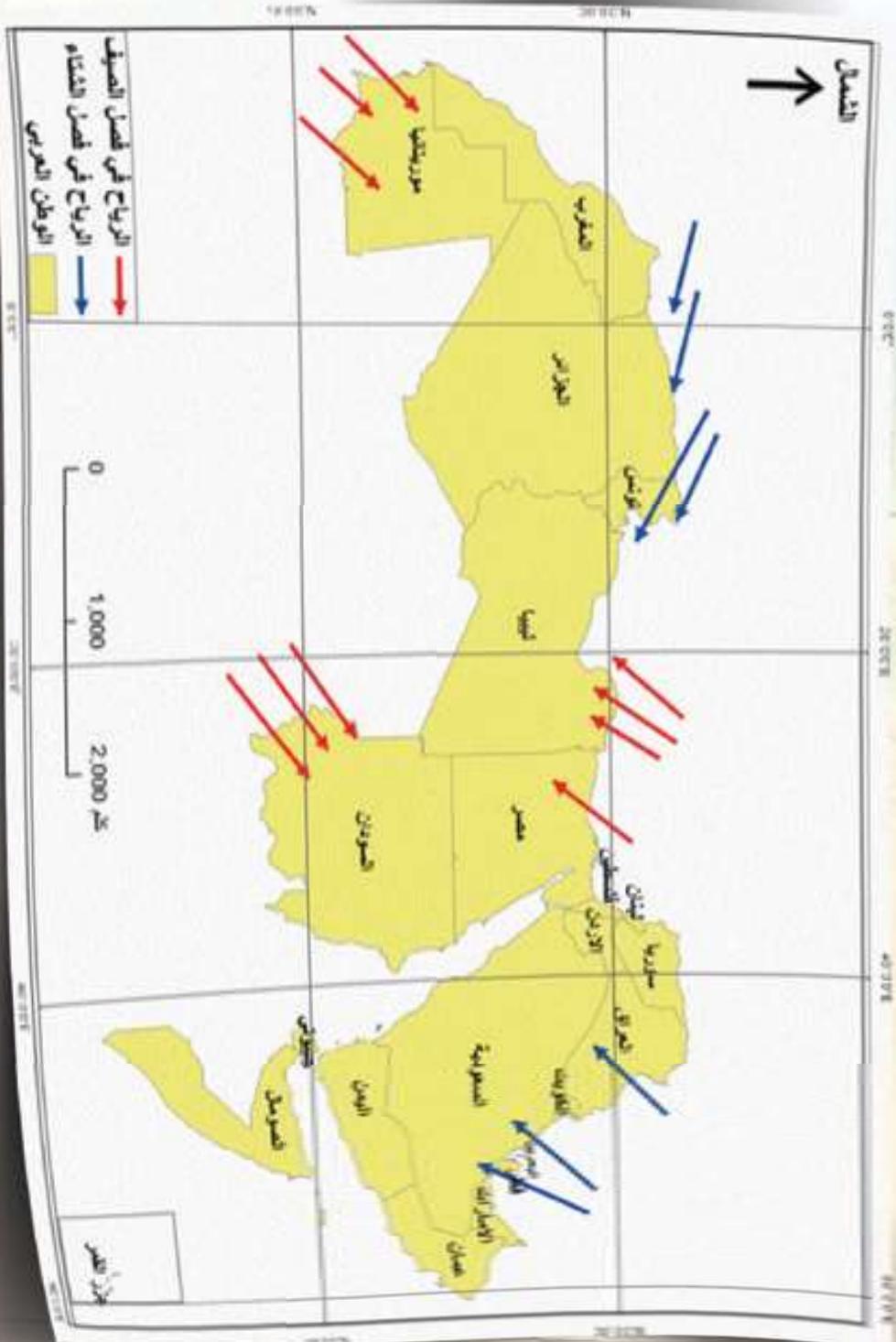


شكل (24) خريطة توزيع المعادن



مفاهيم جغرافية وبيئية

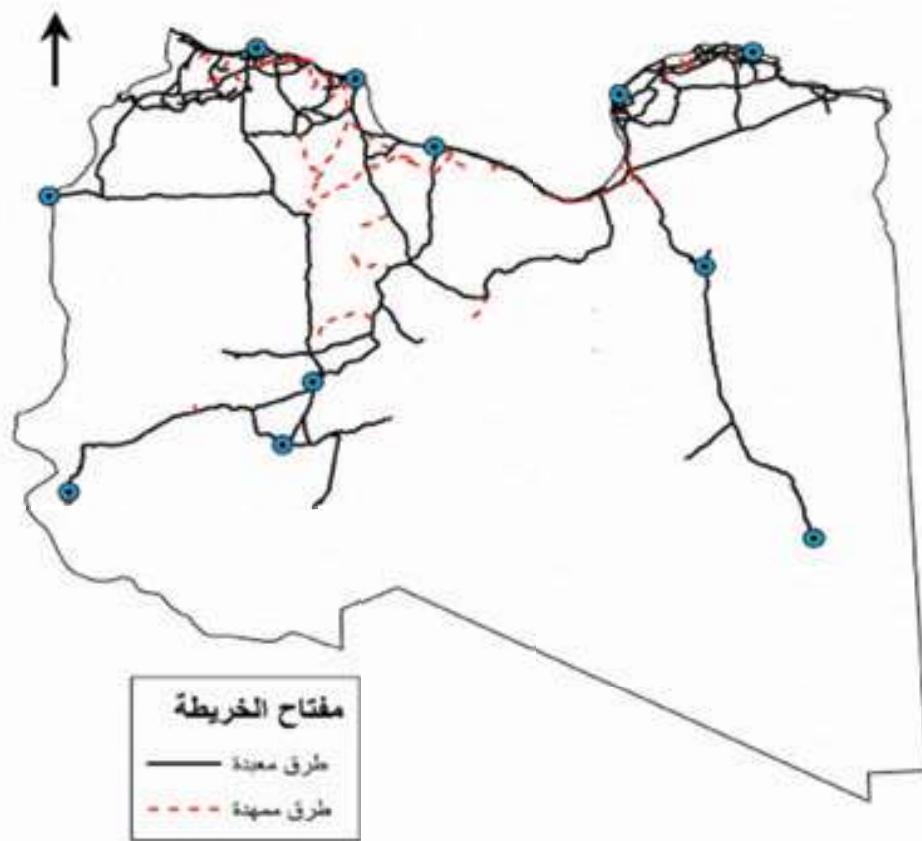
شكل (25) ترتيب الرياح



الموضوع الثاني



وقد نجد أشكالا هندسية صغيرة على الخرائط كالمربعات والمثلثات والدوائر وهذه لتوضيح موقع المدن حسب أحجامها، أما المدن الأثرية فيشار إليها بأعمدة أثرية. أما الطرق فيرمز للطرق المعبدة بخطوط متصلة والطرق الممهدة بخطوط متقطعة وطرق القواقل بنقط، ويطلق على كل هذه الألوان والعلامات والرموز مفتاح الخريطة. كما في الشكل رقم (26).



شكل (26)
الطرق في ليبيا

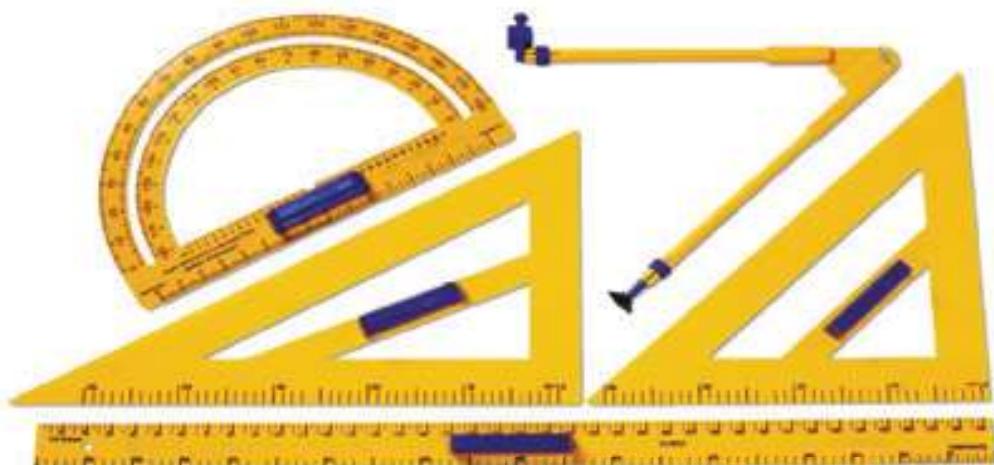


مفاهيم جغرافية وبيئية



أسئلة تطبيقية

- 1 - ما المقصود بمقاييس الرسم ؟
- 2 - ما المقصود بالخريطة ؟
- 3 - ما هي أنواع مقاييس الرسم . تكلم عن أثنين منها ؟
- 4 - أكمل الجمل الآتية :
 - أ) في خرائط التضاريس يرمز إلى الجبال باللون وفي خرائط المناخ يرمز إلى الرياح ب أما المدن فيرمز لها بأشكال صغيرة مثل ، ، ،
 - ب) تعتبر الخريطة جزء لا يتجزأ من علم فهي مجالها وميدانها
 - ج) يطلق على كل الألوان والعلامات والرموز الموجودة على الخرائط ب
- 5 - في الصفحة 102 قم برسم خريطة مبسطة لفصالك ووضع مفتاح لهذه الخريطة ؟
- 6 - تتبع التعليمات على الخريطة في الصفحة 103 ؟



أدوات رسم الخرائط

الموضوع الثاني

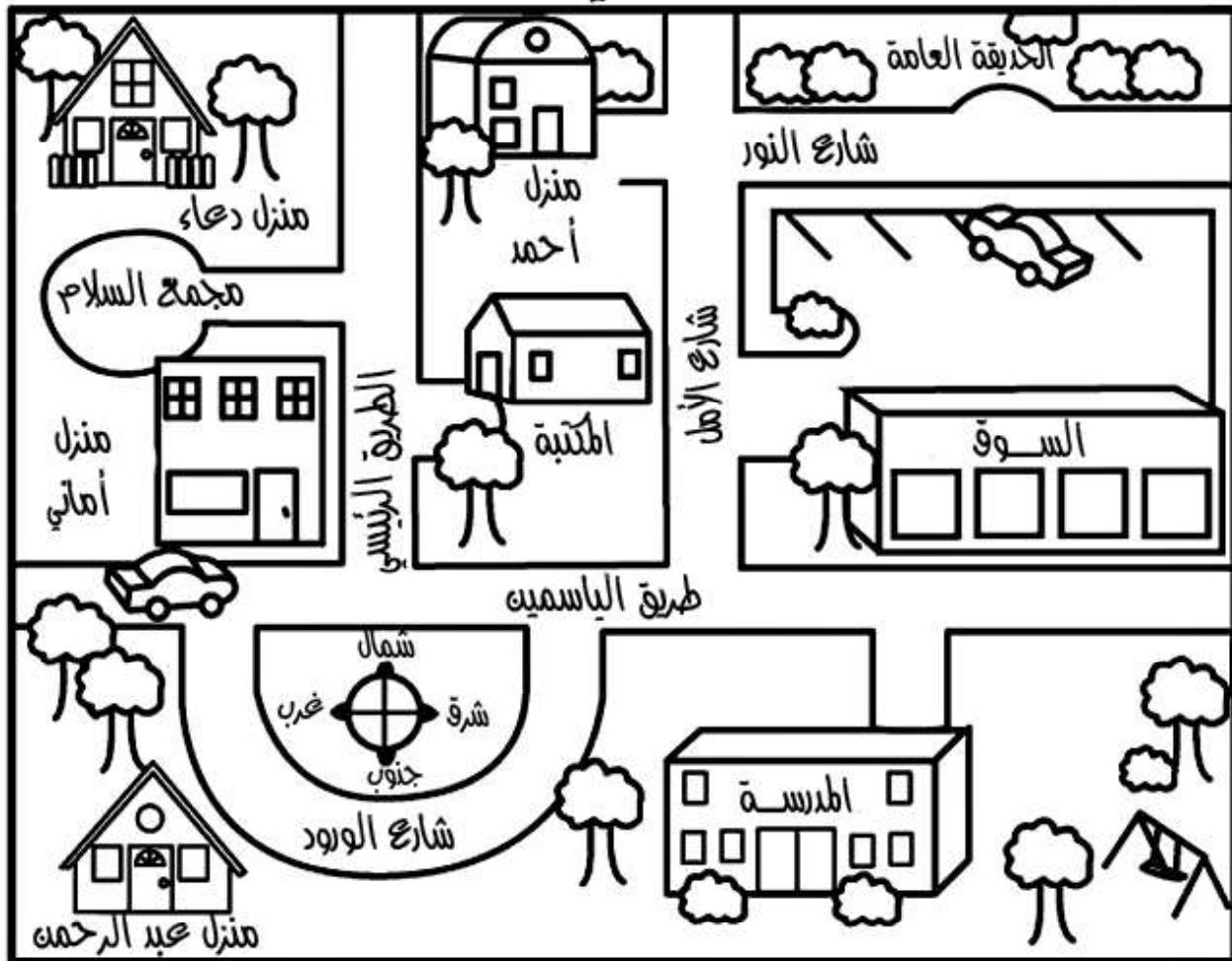


الزينة

حربة الوف نجدة



خرائطة حي الزهور



لوو الخريطة بأقلام التلوين، وقم بتبني التعليمات التالية لخط سير دعاء

وذلك برسم خط يحدد كل شارع تمر به.

التعليمات:

- خادرت دعاء منزلها وتدركت في اتجاه الشرق من مجمع السلام، ثم توجهت لليمين جنوباً في الطريق الرئيسي.
- عندما وصلت لطريق الياسمين انعطفت شرقاً، وسارت شمالاً في شارع الأهل.
- مررت من أمام السوق وهو قرب السياقات الذي يليه، وانعطفت غرباً من شارع النور، أين وصلت دعاء؟
- أكتب اتجاهات الطريق من السوق إلى منزل أمانى التي تسكن في مجمع السلام ا مقابل المكتبة؟

ملاحظات

104

